الحواضر الثقافية الأندلسية في عصري الإمارة والخلافة الأموية
(١٣٨ - ٤٢٢هـ/٧٥٦ - ١٠٣١م)

المدرس المساعد
عقيل محمد سعيد أحمد
الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف

المقدمة

تميز عدد من المدن في الأندلس بأنشطتها الثقافية التي بوأتها الصدارة في العلوم والمعارف حتى عدت حواضر للنشاط الثقافي، ولعبت المساجد دوراً محورياً في التعليم إلى جانب كونها أماكن للعبادة فـ((ليس لأهل الأندلس مدارس تعينهم على طلب العلم بل يقرأون جميع العلوم في المساجد))(١)، حيث شهدت المساجد حلقات الدرس والتعليم في عامة المدن الأندلسية وفي الحواضر الثقافية بشكل خاص، ثم انتشرت المدارس والمعاهد وتوسعت المساجد في حلقاتها وانتشرت خزانات الكتب وانشئت الجامعات في المدن الكبرى(٢).

ولقيت الثقافة في الأندلس تشجيع وعناية من لدن الأمراء والخلفاء الأمويين في سعي حثيث لمنافسة الحواضر الإسلامية الكبرى في بغداد العباسيين والقيروان والقاهرة الفاطميتين، فنشطت وتميزت عدد من مدن الأندلس في مجال الثقافة ونشر العلوم والمعارف المتنوعة، ولعل من أهم الحواضر الأندلسية وفقاً لما رفدت به النشاط الثقافي من أعداد العلماء والمثقفين:

أولاً: قرطبة.

وهي حاضرة الأندلس وأم مدائنها ومستقر حكامها من الأمراء والخلفاء، فهي مدينة العلم(٣)، ومعدن العلماء ووطن أولي العلم والنهى، وينبوع متفجر العلوم وبستان ثمر الخواطر وبحر درر القرائح، لم تزل تملأ منها الصدور والحقائب(٤)، و((إليها كانت الرحلة في الرواية إذ كانت مركز الكرماء ومعدن العلماء))(٥)، تبوأت الصدارة بين

مدن الأندلس منذ تحول السلطان إليها من أشبيلية في أول سنة ٩٩هـ/٧١٧م بعد مقتل واليها آنذاك عبد العزيز من موسى بن نصير(٦).

وزادت رفعة قرطبة بعد أن دخلها عبد الرحمن بن معاوية وتمت له البيعة فيها سنة ١٣٨هـ/٧٥٦م(٧)، حيث أعلن فيها عن قيام الإمارة الأموية في الأندلس وخروجها سلطة ونفوذ الخلافة العباسية في المشرق.

وكان في قرطبة ثلاثة عشر ألف وثمنمائة ونيف وسبعين مسجداً(٨)، ثم حطت بعد الأربعمائة ونقصت مساجدها إلى ثلاثة آلاف وثمنمائة وسبعة وسبعين مسجداً(٩).

وأهل قرطبة أعلام البلاد وأعيان الناس، اشتهروا بصحة المذهب وطيب المكسب وحسن الزي وعلو الهمة وجميل الأخلاق ومنها أعلام العلماء وسادات الفضلاء(١٠)، وهم أشد الناس اعتناءً بخزائن الكتب، وقرطبة أكثر بلاد الأندلس كتباً، ولعب مسجدها دوراً مركزياً في نشر التعليم والثقافة، ففيه مارس العلماء دورهم التعليمي وألقوا دروسهم في مختلف مجالات العلوم والمعارف(١١)، حيث تعددت وتنوعت المجالس التعليمية في المسجد الجامع في قرطبة في وقت واحد(١٢)، وكان لمسجدها الجامع هذا تسعة أبواب(١٣).

وتشهد التوسعات المتعاقبة على المسجد الجامع في قرطبة عن ازدياد أعداد المصلين وتوسع حلقات الدرس والتعليم فيه، ففي عهد الأمير عبد الرحمن بن معاوية (١٣٨ - ١٧٢هـ/٧٥٦ - ٧٨٨م) شهد مسجد قرطبة أول توسعة فيه سنة ١٧٠هـ/٧٧٦م حين اشترى الأمير الكنيسة الملاصقة له وضمها للمسجد فوسعه(١٤)، ثم توالى الأمراء والخلفاء في الأندلس على توسعة المسجد الجامع في قرطبة حتى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م حيث أجرى الحاجب المنصور بن أبي عامر آخر توسعة للمسجد في العهد الأموي(١٥).

ويعد مسجد قرطبة الجامع من أروع ما مثلته العمارة الإسلامية في العصر الوسيط بما تضمنته من ابتكارات معمارية وثروات زخرفية برزت فيها عناصر الفن الإسلامي الأندلسي(١٦)، كما انشأ الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ - ٣٥٠هـ/٩١٢ - ٩٦١م) مدينة الزهراء سنة ٣٢٥هـ/٩٤٦م التي بنى فيها جامع الزهراء الذي أسهم بدور بارز في رفد الحركة العلمية والثقافية في الأندلس، حيث شهدت أروقته تقاطر أفواج الطلبة في كل يوم خميس لتعلم اللغة العربية(١٧).

وبرز المئات من علماء قرطبة في الحقبة الزمنية موضوع البحث نذكر منهم: الغازي ابن قيس (ت١٩٩هـ) سمع في الأندلس ورحل في طلب العلم فسمع من مالك بن أنس الموطأ، ومن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعبد الملك بن جريج والأوزاعي وغيرهم، وقرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة، وروى عن عدد من علماء الأندلس منهم عبد الملك بن حبيب وغيره، عرض عليه القضاء فأبى(١٨).

وعبد الرحمن بن دينار بن واقد (ت٢٠١هـ) روى عن عدد من العلماء، ورحل في طلب العلم، وعرف بأنه أدخل الكتب المعروفة بالمدينة المنورة إلى الأندلس(١٩)، وقرعوس بن العباس بن قرعوس (ت٢٢٠هـ) أحد فقهاء الأندلس، وكانت له رحلة في طلب العلم سمع فيها من مالك بن أنس وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريج وعبد العزيز بن أبي حازم والليث بن سعد وغيرهم(٢٠)، ويحيى بن إبراهيم بن مدين (ت٢٥٠هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، ورحل إلى المشرق وسمع من علماء المدينة والعراق ومصر، وكان حافظاً للموطأ فقيهاً فيه، وله حظ في علم العربية، صنف (شرح الموطأ) أو (تفسير الموطأ) و(تسمية الرجال المذكورين فيه) وكتاب استقصى فيه علل الموطأ سماه (المستقصية) وكتاب (في فضائل العلم) و(فضائل القرآن)(٢١)، وخالد بن وهب الصغير (ت٣٠٢هـ)، مولى بني تميم وكان فقيهاً في المسائل مشاوراً في الأحكام(٢٢)، وعثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد (ت٣٢٥هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، وكان فاضلاً خيراً وقوراً ضابطاً لكتبه متقناً لروايته حافظاً للفقه مشاوراً للأحكام(٢٣)، ومحمد بن أحمد بن محمد بن القاسم (ت٣٥٢هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس منهم بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وغيرهم، وكان حافظاً للمسائل متصرفاً في عقد الشروط، وحدث وسمع الناس منه كثيراً(٢٤)، وعبد الله بن عبد الله الزجالي (ت٣٧٥هـ) وكان حليماً أديباً عالماً كثير الخير كثير المعروف، وقد استوزره الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ/٩٦١ - ٩٧٦م)(٢٥)، وأحمد بن عبد العزيز بن فرج بن أبي الحباب (ت٤٠٠هـ) وكان من جلة شيوخ الأدب عالماً باللغة والأخبار متفنناً في ضروب علم اللسان، صحيح الرواية جيد الضبط لكتبه(٢٦)، وسعيد بن ديسم الغافقي (ت٤٢٢هـ) سمع من علماء الأندلس وعنى بالعلم، وكان ثبتاً صدوقاً كثير السماع من الناس واللقاء بهم(٢٧).

ثانياً: طليطلة.

وهي من أجل مدن الأندلس قدراً واكثرها خيراً وتسمى مدينة الملوك(٢٨)، تقع طليطلة في وسط الأندلس(٢٩)، وهي مركز جميع بلاد الأندلس فمنها إلى قرطبة تسع مراحل ومنها إلى بلنسية تسع مراحل أيضاً ومنها إلى المرية على البحر الشامي تسع مراحل أيضاً(٣٠)، وكانت طليطلة قاعدة القوط ودار مملكتهم(٣١)، واشتهرت بكثرة مساجدها وأشهرها جامع باب مردوم الذي انشئ ستة ٣٩٠هـ/٩٩٩ - ١٠٠٠م(٣٢)، وطليطلة من الحواضر الثقافية الهامة في الأندلس التي أسهمت في تطور العلوم والمعارف، وانجبت نخبة من العلماء في مختلف الاختصاصات الذين مارس عدد منهم مهنة التعليم التي امتدت من المساجد إلى بيوت العلماء أنفسهم، فقد عرف عن أحمد بن سعيد بن كوثر الانصاري (ت٤٠٣هـ) وهو فقيه متفنن تلقى تعليمه على يد جماعة من علماء طليطلة وقرطبة أنه كان يستقبل في داره طلبة العلم الذين بلغ عددهم أربعين تلميذاً ويهيء لهم مجلساً وفروشاً ببسط الصوف المبطنة في الشتاء والحيطان المغلفة باللبود من كل الجوانب، ووسائد الصوف، وفي الوسط كانون مملوء فحماً يأخذ دفئه كل من في المجلس فإذا انتهى الدرس قدّم لهم الطعام المكون من ثرائد من لحوم الغنم بالزيت أو ثرائد اللبن بالسمن أو الزبد، ويستمر على ذلك ثلاثة اشهر في فصل الشتاء(٣٣).

رفدت طليطلة الحركة العلمية والثقافية في الأندلس بنخبة من العلماء في مختلف الاختصاصات منهم أبو محمد محمد بن عبد الواحد (ت٢٦٤هـ) وكان صاحب مسائل، ورحل إلى المشرق في طلب العلم(٣٤)، وزكريا بن إسماعيل بن عبد الرحيم (ت٢٨٨هـ) الذي تلقى علومه من شيوخ طليطلة وقرطبة(٣٥)، وزكرياء بن هلال التجبي (ت٣٠٢هـ) وكان كثير الرواية عن شيوخ الأندلس والحمل عنهم وغلب عليه الورع والزهد(٣٦)، ومحمد بن عبد الله بن عيشون (ت٣٤١هـ) وكان فقيهاً حافظاً للمسائل، وله مختصر في الفقه ومصنفاً في توجيه حديث الموطأ، تلقى علومه من شيوخ طليطلة وقرطبة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم سمع فيها من جماعة من المحدثين، ويعد رأساً بالعلم واشتهر به وحمل عنه(٣٧)، ومحمد بن سليم بن عمر القيسي (ت٣٥٢هـ) وكان أعمى سمع بطليطلة وقرطبة وكان بصيراً بالحديث حافظاً للفقه ذا حظ من علم اللغة والنحو والشعر(٣٨)، وأبو المطرف عبد الرحمن بن تمام

(ت٣٧٩هـ) وكان فقيهاً حافظاً للمسائل وله رحلة في طلب العلم(٣٩)، وأحمد بن سهل بن حسن الانصاري (ت٣٨٩هـ) وهو مقرئ معروف وله رحلة إلى المشرق، روى عن جماعة من العلماء وكان ضابطاً لحرف نافع في قراءة القرآن وله تصنيف فيه(٤٠)، وأحمد بن محمد بن محمد (ت٤٠٠هـ) وله رحلة إلى المشرق في طلب العلم، وروى الحديث في طليطلة، ورحل إليه الناس للتعلم، وجمع كتباً كثيرة في كل فن، وعرفت كتبه بأنها أصح الكتب(٤١)، وخلف بني يحيى بن غيث الفهري (ت٤٠٥هـ) روى عن جماعة من الشيوخ سمع منهم وكتب عنهم، وتولى امامة مسجد اليتيم في طليطلة وكان عالماً بما يروي(٤٢)، وعبد الله بن أحمد بن عثمان (ت٤١٧هـ) روى عن جماعة من علماء طليطلة وكان الغالب عليه الرأي، وكان شاعراً وتولى الصلاة والخطبة في جامع طليطلة(٤٣).

ثالثاً: اشبيلية.

وهي واحدة من أعظم مدن الأندلس(٤٤)، وأكبرها، قاعدة بلاد الأندلس وحاضرتها ومدينة الأدب واللهو والطرب(٤٥)، عرفت المسجد منذ فتحها حيث اقيم فيها مسجد رقية الذي شهد مقتل الوالي عبد العزيز بن موسى بن نصير ستة ٣٩٧هـ/٧١٦م(٤٦)، وشيد مسجدها الجامع ستة ٢١٤هـ/٨٢٩ - ٨٣٠م القاضي عمر بن عدي قاضي اشبيلية بأمر الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ - ٢٣٨هـ/٨٢٢ - ٨٥٢م)(٤٧)، وعرف بمسجد العديس(٤٨).

احتل مسجد اشبيلية الجامع دوراً بارزاً في التعليم ونشر الثقافة، وكانت حلقات التعليم مفتوحة فيه للمتعلمين من دون شروط، فكان مسجداً للعبادة والتعليم، وسادت العلوم الدينية برامجه التعليمية التي تولاها فقهاء اشبيلية، وشغل عدد من الشيوخ البارزين مهمة التدريس فيه، فانتشر صيتهم في الآفاق وتوافد عليهم الطلبة من مختلف أنحاء الأندلس(٤٩)، وعرف عن أهل اشبيلية تذوقهم للفنون وحبهم للحياة وتمتعهم بمباهجها(٥٠)، حتى قيل أنه إذا توفي عالم بأشبيلية تباع كتبه في قرطبة وإذا توفي مطرب في قرطبة بيعت تركته في اشبيلية(٥١).

اشتهر من علماء اشبيلية داود بن عبد الله القيسي (توفي في آخر أيام حكم الأمير محمد بن عبد الرحمن ٢٣٨ - ٢٧٣هـ) وكان من أهل العلم ورشح لقضاء الجماعة في

قرطبة، ورحل في طلب العلم فسمع الموطأ وكثير من علم مالك بن أنس والليث بن سعد وسواهما(٥٢)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ت٢٧٦هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وملأ اشبيلية علماً وبلاغة ولساناً، وتولى القضاء في اشبيلية(٥٣)، ومحمد بن جنادة بن عبد الله بن جنادة (ت٢٩٦هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس ورحل في طلب العلم فسمع من شيوخ مصر، وكان مقصد طلاب العلم يرحلون إليه إلى اشبيلية لسماعه، وتولى القضاء في اشبيلية(٥٤)، وأحمد بن يوسف بن حجاج (ت٣٠٦هـ) كان حافظاً للنحو ومشاركاً في أكثر من علم، وكان عروضياً ونحوياً مدققاً وشاعراً(٥٥)، وسيد أبيه بن العاص المرادي (ت٣٢٥هـ) سمع من علماء الأندلس، وكان غالباً عليه علم القرآن وعبارة الرؤيا، وكان أحد العباد المتبتلين منقطع القرين في وقته، عالي الصوت في زمانه، وكان يقال أنه مجاب الدعوة(٥٦)، ومحمد بن إبراهيم الحضرمي (ت٣٥٥هـ) وكان عالماً بالقرآن موصوفاً بالفضل والعبادة(٥٧)، وعبد الله بن باقر (ت٣٧٢هـ) وكانت له رحلة في طلب العلم، وغلب عليه معاناة الطب(٥٨)، وأحمد بن عبد الله بن محمد اللخمي (ت٣٩٦هـ) وكان من أهل العلم متقدماً في الفهم عارفاً بالحديث ووجوهه إماماً مشهوراً بذلك، رحل إلى المشرق في طلب العلم وعاد إلى الأندلس فعمل مشاوراً لقاضي اشبيلية فكان إمام عصره وفقيه زمانه(٥٩)، واحمد بن عمر بن عبد الله الحضرمي (ت٤١٠هـ) كان من أهل العلم والأدب، شاعراً مطبوعاً وفاضلاً صالحاً عاقلاً زاهداً في الدنيا(٦٠)، وأحمد بن عبد القادر بن سعيد (ت عقب ستة ٤٢٠هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكان له حظ صالح من علم النحو واللغة والشعر، وله كتاب في القراءات السبع سماه (التحقيق) في سفرين ومصنف آخر في الوثائق وعللها سماه (المحتوى) في خمسة عشر جزءاً(٦١).

رابعاً: وشقة.

وهي مدينة حصينة متحضرة تقع شرقي سرقسطة على مسافة خمسين ميلاً، وفيها أزيد من ستين مسجداً(٦٢)، وتكمن أهمية وشقة الثقافية في اندماج أهلها بالحضارة الإسلامية فقد غلب على سكانها عنصر المولدين(٦٣) من أبناء الأندلس، فلم يكن بوشقة ((من أهلها المتأصلين رجل ينتهي إلى أصل صحيح من العرب))(٦٤).

رفدت وشقة الحياة الثقافية والعلمية في الأندلس بأعداد من العلماء وطلبة العلم نذكر منهم: إبراهيم بن عجنس بن اسباط الزيادي (توفى أيام حكم الأمير المنذر بن محمد ٢٧٣ - ٢٧٥هـ) وكان حافظاً للفقه واختصر المدونة وله رحلة إلى المشرق في طلب العلم(٦٥)، ومحمد بن سليمان بن محمد المعافري (ت٢٩٥هـ) وهو من أهل العلم ومن أهل الرواية والتفنن بالعلوم، وكان مفتي أهل زمانه، وله رحلة إلى المشرق في طلب العلم، وتولى القضاء بوشقة وسرقسطة(٦٦)، ومحمد بن شجاع (ت٣٠١هـ) سمع من شيوخ الأندلس وكان حسن العلم بالمسائل(٦٧)، وعفان بن محمد (٣٠٧هـ) وكان زاهداً عابداً كثير التلاوة للقرآن، وكان صاحب الصلاة بوشقة(٦٨)، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن عجنس (ت٣١٤هـ) سمع من أبيه وكان حافظاً للمسائل عالماً برأي مالك وأصحابه(٦٩)، وعبد الله بن الحسن المعروف بالسندي (ت٣٣٥هـ) سمع بقرطبة وافريقية وانصرف إلى وشقة، وكان عظيم الوجاهة فيها وتولى قضاء وشقة وما والاها(٧٠)، وموسى بن هارون (ت بعد ٣٣٥هـ) ولى القضاء بعد ابن السندي، سمع الحديث وكانت له عناية ورحلة وسماع بمكة ومصر، وعاد من رحلته فلزم قرطبة يطلب العلم ويسمع إلى أن استقضي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة(٧١)، وعبد الله بن محمد بن قاسم (ت بعد ٣٥٠هـ) كانت له رحلة إلى المشرق أقام فيها بمصر إلى أن توفي فيها، سمع بمصر من علمائها وجمع جمعاً كثيراً(٧٢)، وخلف بن عيسى بن سعيد الخير (ت٤٢١هـ) روى بقرطبة عن عدد من العلماء ورحل إلى المشرق وعاد إلى وشقة فتولى قضائها وكان فاضل جهته وعاقلها(٧٣)، وهشام بن سعيد الخير (ت بعد ٤٣٠هـ) وكان محدثاً جليلاً سمع من علماء الأندلس، ورحل إلى المشرق في طلب العلم(٧٤).

خامساً: سرقسطة.

سرقسطة مدينة من أطيب مدن الأندلس بقعة، وهي واسعة الخطة، بنيت على خمسة انهار، وبنى مسجدها الجامع ووضع محرابه التابعي حنش بن عبد الله الصنعاني(٧٥)، ثم أجريت للمسجد أكثر من توسعة(٧٦)، وسرقسطة احدى الحواضر الثقافية الأندلسية التي اسهمت بعلمائها وطلبتها في رفد النشاط الثقافي في الأندلس ونذكر من هؤلاء: عبد الله الفِرشاني الاسدي (ت٢٦٢هـ) كان فاضلاً جواداً، وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها كثيراً(٧٧)، ويحيى بن خصيب (ت٢٨٦هـ) وكان من

المشاهير في العلم والفضل، وكانت له عناية وسماع وجمع وحفظ، وكان بصيراً بالعربية(٧٨)، وثابت بن عزم العوفي (ت٢٩٤هـ) وكانت له رحلة في طلب العلم وعناية وسماع وجمع وكان بصيراً بالعربية وهو أول من ادخل كتاب العين إلى الأندلس(٧٩).

وثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفي (ت٣١٣هـ) سمع بالأندلس ورحل إلى المشرق في طلب العلم، وكان عالماً متفنناً بصيراً بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر وتولى القضاء بسرقسطة(٨٠)، ومحمد بن فرج بن غفار العبدي (ت٣٣٨هـ) كان عالماً حافظاً متفنناً شاعراً نساباً، تولى القضاء في اقليش(٨١)، وعبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٨٦هـ) كان ذا فضل وعلم وعناية وسماع(٨٢)، وحكم بن محمد بن إسماعيل القيسي (ت٣٩٩هـ) سمع من شيوخ الأندلس وروى عنهم في المشرق، وتولى الصلاة بجامع سرقسطة(٨٣)، ويحيى بن إبراهيم بن محارب (ت٤١٤هـ) روى عن جماعة من الشيوخ وله رحلة في طلب العلم إلى المشرق، صنف كتاباً في (صفة الجنة)(٨٤)، وخلف بن عثمان بن مفرج (ت٤١٤هـ) كانت له رحلة إلى المشرق، وعرف بكونه خيراً فاضلاً وعمل مشاوراً في الأحكام بسرقسطة(٨٥).

سادساً: البيرة.

البيرة من قواعد الأندلس الجليلة والأمصار النبيلة ومسجدها الجامع بناه الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٣هـ/٨٢٢ - ٨٥٢م) على تأسيس حنش الصنعاني أول الفتح(٨٦)، ولعبت البيرة دوراً حضارياً في الإسهام بالنشاط الثقافي في الأندلس، ورفدته باعداد من العلماء وطلبة العلم فقد اشتملت على عدد من ((الفقهاء والعلماء ما هو مشهور))(٨٧) نذكر منهم: محمد بن عبد الله بن قنون (ت٢٦٥هـ) سمع من علماء الأندلس وروى عنهم(٨٨)، وحامد بن اخطل بن أبي العريض الثعلبي (ت٢٨٠هـ) وكان فقيهاً حافظاً ورعاً زاهداً، وكانت له رحلتان إلى المشرق وتبصر بحروف قراءة نافع(٨٩)، وعبد الأعلى بن معلى (ت٢٩٣هـ) وكان منقطع القرين في وقته فاضل الزهد ظاهر الخير(٩٠).

واحمد بن عمرو بن منصور المعروف بابن عمريل (ت٣١٢هـ) وكانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم استغرقت خمس عشرة سنة، وكان حافظاً لما قيد من العلوم فقهاً وحديثاً، وكان الأعلم بالحديث والرجال، وكان خطيباً بليغاً اغنى الناس بالسنن والآثار

وتولى صلاة الجماعة بحاضرة البيرة(٩١)، واحمد بن ذي القرنين بن كسرى البرجالي (ت٣٢٠هـ) روى عن جماعة من الشيوخ وكان يفتي ويوثق(٩٢)، ومحمد بن يزيد بن رفاعة (ت٣٤١هـ) وكان له جمع في كثير من العلوم وولي الصلاة في البيرة(٩٣).

وإبراهيم بن غدرون بن عبد الله (ت٣٦٤هـ) سمع من جماعة من شيوخ قرطبة وحدث عنهم(٩٤)، وإبراهيم بن أبي بكر بن عمران اللخمي (ت٣٨٥هـ) كانت له رحلة إلى المشرق دخل فيها العراق وسمع بالموصل وقدم الأندلس فحدث بها(٩٥)، وعبد الله بن عيسى بن محمد المرى (ت٣٩٨هـ) كان حافظاً للمسائل حسن التصنيف للفقه، وله مصنفات كثيرة في الوثائق والزهد والمواعظ، وكان يقرض الشعر وله حظ وافر من علم العربية(٩٦)، واحمد بن اضحى (ت بعد ٤١٠هـ) كان من أهل العلم والفضل واستقضى بغرناطة(٩٧).

سابعاً: استجة.

استجة كورة من كور الأندلس تقع بين الغرب والقبلة من قرطبة، وتتصل أعمالها بأعمال قرطبة والمسافة بينهما مرحلة كاملة، وهي قديمة أولية واحدى قواعد الأندلس وتتصف بسعة الارباض وذات اسواق عامرة وفنادق جمة وجامعها في ربضها مبني من الصخر، ولها أعمال كثيرة تربو على ألف قرية ما بين حصون وقرى وبروج(٩٨).

أسهمت استجة في الحياة الثقافية الأندلسية ورفدتها بعدد وافر من العلماء نذكر منهم: كرز بن يحيى بن كرز الصدفي (توفي في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم ٢٠٦ - ٢٣٨هـ) روى عن علماء الأندلس ووصف بالذكاء والفهم والفضل على من قدم لطلب العلم من أهل المدن الأخرى(٩٩)، وإبراهيم بن عيسى المرادي (توفي في عهد الأمير عبد الله بن محمد ٢٧٥ - ٣٠٠هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس منهم العتبى(١٠٠)، وسهل بن إبراهيم بن سهل (ت٢٩٩هـ) وكان فاضلاً زاهداً عاقلاً ذكياً عالماً بمعاني القرآن والحديث بصيراً بالمذاهب حافظاً للاعراب والحساب، سمع بقرطبة ورحل إلى البيرة فسمع من علمائها(١٠١).

واسحاق بن إبراهيم بن عبد الله (ت٣١١هـ) سمع بقرطبة ورحل في طلب العلم فسمع من علماء مكة وآيلة، وكان نبيلاً فصيحاً ضابطاً(١٠٢)، وعبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز (ت٣٢٧هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس وكان رجلاً صالحاً

ورعاً(١٠٣)، وعادل بن عمر (ت٣٣٩هـ) سمع من علماء قرطبة واستجة، وكان يؤدب بالقرآن في حاضرة استجة(١٠٤).

وسعيد بن نصر بن عمر بن خلفون (ت٣٥٠هـ) سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق في طلب العلم فدخل بغداد وسمع من علمائها وكان حافظاً للحديث(١٠٥)، ومحمد بن عثمان بن سعيد (ت٣٧٦هـ) شاعر مدح الخلفاء بشعره، روى عن بعض علماء الأندلس وحدث بشيء من الأدب(١٠٦)، ويوسف بن محمد بن عمر (ت٣٩٣هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكان حافظاً للمسائل رأساً في الفتوى بموضعه، وكان له حظ من التهجد بالقرآن، وقد حدث وسمع منه غير واحد وكتب عنه(١٠٧)، وسلمة بن سعيد بن سلمة (ت٤٠٦هـ) كانت له رحلة في طلب العلم استغرقت ثلاث وعشرين سنة، وكان فاضلاً ثقة فيما رواه، حافظاً للحديث وكانت روايته واسعة وعنايته ظاهرة ثقة فيما نقل وضبط(١٠٨).

ثامناً: بجانة.

بجانة مدينة محدثة بنيت في عصر الإمارة سنة مائتين واحدى وسبعين هجرية لأسباب عسكرية بعد غزو النورمان للأندلس، وكانت قبلها حارات متفرقة نزلتها أعداد من غسان ورعين من اليمنيين واتخذوا فيها الدور والمنازل ثم بنيت حولها الحصون وعمرت بعد أن نزلها البحريون الأندلسيون فجمعوها وبنوا أسوارها وتمثلوا في ذلك بنية قرطبة وترتيبها فأمها الناس من كل جهة، وهي تقع على مسافة خمسة أو ستة أميال عن المدينة(١٠٩).

وعلى الرغم من حداثة بجانة فقد اسهمت في رفد النشاط الثقافي في الأندلس من خلال عدد من العلماء في مختلف صنوف العلوم والمعارف منهم: قاسم بن عاصم بن خيرون (ت٣٠٠هـ) كانت له رحلة إلى المشرق دخل فيها بغداد وسمع من علمائها(١١٠)، وعبد السلام بن علي (ت٣١٨هـ) سمع من علماء الأندلس وروى عنهم، واستقضاه الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ - ٣٥٠هـ/٩١٢ - ٩٦١م) سنة ثلثمائة وسبع عشرة على باجة(١١١)، ويحيى بن سعيد اللورقي (ت٣٣٣هـ) رحل حاجاً فكتب في رحلته كثيراً، وكان حافظاً للمسائل وعمل مشاوراً ببجانة(١١٢)، وسعيد بن عثمان بن منازل

(ت٣٤٥هـ) سمع من علماء بجانة والبيرة وقرطبة وكان فقيهاً مبرزاً حافظاً وتولى أحكام القضاء ببجانة سنة ٣٣٨هـ حتى وفاته(١١٣).

ومحمد بن فرج بن سبعون (ت٣٦٧هـ) سمع من شيوخ بلده ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع بمكة ومصر من عدد من العلماء وروى مصنف البخاري، وسمع الناس منه ببلده، واستقدمه الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ/٩٦١ - ٩٧٦م) إلى قرطبة سنة ثلثمائة واحدى وستين فسمع منه غير واحد من طلبة العلم(١١٤)، ومحمد بن افلح (ت٣٨٥هـ) سمع من علماء قرطبة وكان بصيراً بالنحو حافظاً للفقه حسن الخط جيد الضبط، له حظ من الفقه حليماً أديباً وافر المروءة(١١٥)، ومحمد بن عبد الله بن محمد (ت٣٩٦هـ) سمع من شيوخ بلده وكان معدوداً في فقهاء بجانة، حدث وسمع منه عدد من طلبة العلم في بجانة وقرطبة(١١٦).

واحمد بن عيسى بن سليمان الاشجعي (ت نحو ٤٠٠هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس ورحل إلى المشرق في طلب العلم، وقدم إلى طليطلة مجاهداً(١١٧)، وأحمد بن محمد بن أبي الحصن الجدلي (ت٤٠٥هـ) سمع من علماء بلده وكان ذا ضبط للقراءة، وذا أدب وعلم، واقرأ الناس ببلده(١١٨)، وأحمد بن قاسم بن أيوب القيسي (ت٤٢٢هـ) كانت له عناية بالعلم ورحلة إلى المشرق حج فيها وروى فيها(١١٩).

تاسعاً: رية.

رية كورة من كور الأندلس تقع قبلي قرطبة وهي من الكور المجندة التي نزلها جند الاردن من العرب(١٢٠)، ومدنها كثيرة وحصونها منيعة وهي مدينة قديمة(١٢١).

شهدت رية عدد من الفتن منذ سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٣هـ/٨٥٢ - ٨٨٦م)(١٢٢)، واستمرت الفتن في عهدي الأميرين المنذر بن محمد (ت٢٧٣ - ٢٧٥هـ/٨٨٦ - ٨٨٨م) وعبد الله بن محمد (٢٧٥ - ٣٠٠هـ/٨٨٨ - ٩١٢م)(١٢٣)، وصولاً إلى عهد عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ - ٣٥٠هـ/٩١٢ - ٩٦١م) الذي تمكن في سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م من إعادة الاستقرار إلى رية(١٢٤).

وعلى الرغم من اضطراب أحوال رية فإنها أسهمت في رفد الثقافة الأندلسية بعدد من العلماء في مختلف صنوف العلوم والمعارف منهم محمد بن حمدون المغيلي الذي

عاصر عهد الأمير عبد الرحمن بن معاوية (١٣٨ - ١٧٢هـ/٧٥٦ - ٧٨٨م) وكان فاضلاً عالماً حافظاً للمسائل(١٢٥)، وعباس بن رفاعة بن الحارث المذحجي الذي رفض تولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام (١٨٠ - ٢٠٦هـ/٧٩٦ - ٨٢٢م) وفر ملتحقاً بالثغر الاقصى، وكان فقيهاً زاهداً نابذاً للحياة(١٢٦)، وعبد المجيد بن عبد الصمد الذي عرف بكونه شيخاً فاضلاً، وكان عيناً على البحر للأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ - ٢٣٨هـ/٨٢٢ - ٨٥٢م)(١٢٧)، وسعدون بن إسماعيل (ت٢٩٥هـ) سمع من شيوخ الأندلس، وكان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها مع علم باللغة والشعر، وكان ضابطاً حسن التقييد لما كتب زاهداً ورعاً متنقلاً(١٢٨).

وسعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث (ت٣١٦هـ) سمع من أهل بلده وسمع بقرطبة، وكان حافظاً للمسائل مفتياً بموضعه، ولي الصلاة بحاضرة رية إلى أن توفى بعد إعادة الاستقرار إلى رية(١٢٩)، ومحمد بن عوف العكي (ت٣٢٠هـ) وكان عالماً بالمسائل حافظاً لها وتولى الصلاة بحاضرة رية في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٣هـ/٨٥٢ - ٨٨٦م) وبقي عليها حتى وفاته(١٣٠)، ومحمد بن عيسى بن رفاعة (ت٣٣٧هـ) وكانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم، انصرف منها إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قرطبة وغيرها، واستقدم إلى قرطبة سنة ثلثمائة وست وثلاثين فأقام يحدث بمدينة الزهراء بقية ذلك العام ثم انصرف إلى رية(١٣١)، وخلصة بن موسى بن عمران (ت٣٧٦هـ) وكان زاهداً فاضلاً مشهوراً بالفضل بعيد الاسم في الخير(١٣٢)، ومحمد بن إسماعيل بن محمد (ت٣٩٤هـ) سمع من شيوخ بلده في وقته ثم رحل إلى المشرق في طلب العلم أول سنة ثلاثمائة وثلاث واربعين فحج وتردد هنالك ثلاث اعوام فسمع بمصر من جماعة من المحدثين وسمع بالقلزم من صاحب صلاتها، وعاد إلى الأندلس فلزم الانقباض والزهد، وولي الصلاة في موضعه مدة طويلة ولم يزل عليها حتى وفاته(١٣٣)، وسعيد بن محمد بن سيد أبيه (كان حياً سنة ٣٩٧هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وخمسين، وأقام بمكة نحو العام، وسمع بمصر بعد أن

أقام فيها نحواً من سبعة أعوام، وسمع بالقيروان، وكان رجلاً صالحاً متبتلاً متقشفاً يلبس الصوف، وكان كثير الرباط والجهاد في الثغور(١٣٤).

عاشراً: شذونة.

شذونة كورة من كور الأندلس جليلة القدر جامعة لخيرات البر والبحر، متصلة بكورة مورور، وعمل شذونة خمسون ميلاً في مثلها، وهي من الكور المجندة التي نزلها جند فلسطين من العرب(١٣٥)، وتقع من قرطبة في الغرب مائلة إلى القبلة قليلاً(١٣٦)، وهي مدينة قديمة لها حصون ومدائن ومعاقل كثيرة منها شريش وهي مدينة حديثة الوضع مما بني في الإسلام(١٣٧).

أسهمت شذونها ومدنها ومنها شريش في رفد النشاط الثقافي في الأندلس بعدد من العلماء الأعلام في مختلف صنوف العلوم والمعارف منهم: فرج بن كنانة بن نزار، روى عن عدد من علماء الأندلس، واستقضاه الأمير الحكم بن هشام (١٨٠ - ٢٠٦هـ/٧٩٦ - ٨٢٢م) سنة مائة وثمان وتسعين ولم يزل قاضي إلى سنة مائتين للهجرة وخرج إلى الثغر الاقصى في هيئة القواد(١٣٨). وعتاب بن بشر بن عبد الرحيم (ت٢٩٧ أو ٢٩٨هـ) سمع من علماء قرطبة، وسمع بالجزيرة مستخرجة العتبى، وحدث عنه ابنه هارون بن عتاب(١٣٩).

وفراس بن أحمد بن عمر (كان حياً سنة ٣٢٤هـ) من ساكني شريش من شذونة، سمع بقرطبة وسمع بشريش، وله رحلة إلى المشرق في طلب العلم سمع فيها من علماء افريقية(١٤٠)، ومنذر بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٣٤هـ) من سكنة شريش في شذونة، سمع واضحة عبد الملك بن حبيب وغيرها، وكان عالماً بالنحو واللغة، شاعراً مطبوعاً كثير الشعر بصير بالكلام والحجة(١٤١)، وسعيد بن أحمد بن رمح (ت بعد ٣٥٠هـ) كان مفتياً في موضعه مقدماً في الشورى بشذونة(١٤٢)، وسعيد بن يوسف بن كليب (كان حياً سنة ٣٦٣هـ) سمع من عدد من العلماء، وكان مفتياً ورجلاً حليماً(١٤٣)، وسليمان بن محمد بن سليمان (ت٣٧١هـ) سمع بقرطبة وشذونة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة واربع فسمع بمكة ومصر وعاد إلى الأندلس سنة ثلاثمائة وسبع وثلاثين، ولاه الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ/٩٦٤ - ٩٧٦م) صلاة شريش

وبقي عليها حتى وفاته(١٤٤)، وإبان بن عثمان بن سعيد (ت٣٧٧هـ) سمع من علماء الأندلس وكان فقيهاً(١٤٥)، وعتاب بن هارون بن عتاب (ت٣٨١هـ) روى عن أبيه وغيره، ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة واحدى وخمسون وسمع بمكة من عدد من العلماء، وروى بمصر عن عدد من علمائها، وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه، حسن النظر، وكان يقال أنه مجاب الدعوة(١٤٦)، واسباط بن يزيد بن اسباط (ت٣٩٢هـ) تلقى العلم من أبيه وغيره، وكان أديباً شاعراً خطيباً، وولى الصلاة في شذونة بعد أبيه فلم يزل عليها حتى وفاته(١٤٧).

حادي عشر: باجة الأندلس.

باجة الأندلس من أقدم مدن الأندلس تقع قريباً من قرطبة(١٤٨)، وبينهما مائة فرسخ وهي من الكور المجندة نزلها جند مصر، وأحواز باجة واسعة(١٤٩)، ولها مدن كثيرة وحصون منيعة وقرى متصلة وأعمال واسعة ومساجد كثيرة وأهلها من العرب(١٥٠).

أسهمت باجة في الحياة الثقافية الأندلسية ورفدتها بعدد من العلماء في مختلف الاختصاصات فكانت حاضرة من حواضر الأندلس الثقافية منهم: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى (ت٢٦٨هـ) كان من أهل العلم وكان صاحب صلاة باجة وكانت له ببقي بن مخلد صحبة(١٥١)، وخلف بن جامع بن حاجب (ت٣٢٠هـ) وكان مفتياً ومفسراً(١٥٢)، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق (ت٣٢٨هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، وكان فقيه حاضرة باجة وصاحب فتياهم وخطيبهم نحواً من ثلاثين سنة(١٥٣)، ومحمد بن شاكر بن جناح (ت٣٢٩هـ) كانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم أخذ فيها من علماء مكة(١٥٤)، وإبراهيم بن محمد بن جناح (ت٣٥٠هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكان فصيحاً بليغاً شاعراً، حافظاً للغة والنحو، فقيهاً، وكان صاحب صلاة موضعه(١٥٥).

وعبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت٣٦٩هـ) روى بقرطبة عن عدد من العلماء، وتولى الصلاة بباجة وكان مفتي أهل كورة باجة ووصف بالورع والخير(١٥٦)، واحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٣٧٣هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، ورحل حاجاً سنة ثلاثمائة وأربع عشرة ولم يتردد في المشرق، وكان مقدماً في موضعه(١٥٧)، ومحمد بن

سعدون (ت٣٩٢هـ) سكن حصن مورة من عمل باجة، سمع بقرطبة من عدد من العلماء ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وسبع واربعين فسمع بمصر من علمائها وكذلك سمع بمكة، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً ورعاً، حدث بكتاب السنن والتفسير المنسوب لابن عباس وغيره(١٥٨)، واحمد بن محمد بن أبي الحصن (ت٤٠٥هـ) درس القراءة عرضاً، وكان ضابطاً لها وذا أدب وعلم، واقرأ الناس ببلده(١٥٩)، وأسهمت باجة بعدد آخر من العلماء ممن لم تحدد كتب التراجم سنوات وفاتهم على وجه التحديد ويمكن حصرها بأنها كانت قبل سنة (٤٠٣هـ)(١٦٠).

ثاني عشر: **جيان**.

جيان كورة من كور الأندلس تتصل أحوازها بكورة البيرة وتقع شرق قرطبة(١٦١)، وتعد من مدن غرب الأندلس، وهي مدينة قديمة من بنيان الأول، نزلها جند قنسرين من عرب الشام فهي من الكور المجندة(١٦٢)، ولجيان أكثر من ثلاثة آلاف قرية وقصبتها توصف بالحصانة وجامعها مشرّف يصعد إليه على درج في جميع نواحيه وهو من بناء الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ - ٢٣٨هـ/٨٢٢ - ٨٥٢م)(١٦٣)، حيث أمر سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م ببناء مسجد جامع في جيان(١٦٤).

ساهمت جيان في الحياة الثقافية الأندلسية بعدد من علمائها الذين لعبوا دوراً مهماً في تقدم وانتشار العلوم والمعارف في الأندلس نذكر منهم: محمد بن إدريس بن أبي سفيان (ت٢٧٥هـ) سكن قرطبة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم فدخل البصرة وسمع بها من عدد من علمائها البصريين، كما سمع بافريقية من سحنون وغيره، وكان رجلاً صالحاً ثقة وتوفى في مدينته جيان(١٦٥)، ومحمد بن عبد البر الكلاي (ت٢٨٣هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، وكان ورعاً فاضلاً بصيراً بالغرائض والحساب، وقد نيف في سنة على الثمانين حين وفاته(١٦٦)، وطوق بن عمرو بن شبيب (ت٢٨٥هـ) عنى بالعلم ورحل إلى المشرق في طلبه فسمع من علماء القيروان وكان من أهل المسائل والرأي وكان له فضل وورع(١٦٧).

وحزب الله بن الوباعي (ت٣٠٦هـ) سمع من الخشني وبقي بن مخلد وغيرهم(١٦٨)، وعثمان بن سعيد الكناني (ت٣٢٠هـ) سمع من بقي بن مخلد وكان من رؤساء أصحابه، وكان جامعاً للكتب معتنياً بالعلم، مناظراً على مذهب الشافعي

وغيره، صنف كتاباً في شعراء الأندلس وضعهم فيه على طبقات، وكان متفنناً في الآداب والرواية(١٦٩)، واحمد بن محمد بن فرج (ت٣٦٦هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، وغلب عليه الشعر وعلم اللغة، صنف كتاب الحدائق عارض به كتاب الزهرة لابن داود الاصبهاني، ولحقته محنة فسجن، وكان طلبة العلم يدخلون إليه في السجن ويقرأون عليه اللغة وغيرها(١٧٠)، ومحمد بن عمر بن أدهم (ت٣٨٢ أو ٣٨٣هـ) سمع بقرطبة من عدد من العلماء ورحل إلى المشرق في طلب العلم، فسمع من شيوخ مكة كما سمع من جماعة من علماء مصر(١٧١)، والحسن بن محمد بن عبد الله (ت٣٩٠هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وسعى للجهاد فقدم إلى طليطلة مرابطاً، وكان رجلاً صالحاً أملى على طلبته في طليطلة حكايات من حفظه(١٧٢)، وعبد الله بن هذيل بن قضاعة (ت٣٩٩هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكانت له رحلة في طلب العلم، وسكن قرطبة في الفتنة ومات بها(١٧٣).

ثالث عشر: تدمير.

تدمير كورة تقع في شرق الأندلس إلى الشرق من قرطبة وتتصل احوازها بأحواز كورة جيان، وبينها وبين قرطبة سبعة أيام، وتقابلها في البحر الشامي جزر البليار الشرقية ميورقة ومنورقة ويابسة(١٧٤)، وتضم كورة تدمير سبع مدن. دخلها عبد العزيز بن موسى بن نصير سنة ٩٤هـ/٧١٢م صلحاً هي اوريولة قاعدة تدمير وبلنتله ولقنت ونوله وبلانه وآله ولورقه(١٧٥)، وتدمير من الكور المجندة حيث نزلها جند مصر، وعندما بنيت مرسية سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم اتخذت داراً للعمال وقراراً للقاعدة فانتقلت قاعدة تدمير من اوريولة إلى مرسية(١٧٦).

أسهمت تدمير بعدد من العلماء الذين رفدوا الحياة الثقافية الأندلسية بمختلف صنوف العلوم والمعارف وكانت بحق احدى حواضر الأندلس الثقافية، ويبدو أن خضوعها صلحاً إبان الفتح منحها استقراراً اجتماعياً وسياسياً وثقافياً فساهمت مبكرة في الحياة الثقافية والعلمية الأندلسية ونذكر من علمائها: فضل بن عميرة بن راشد (ت١٩٧هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، وتولى قضاء تدمير في عهد الأمير الحكم بن هشام (١٨٠ - ٢٠٦هـ/٧٩٦ - ٨٢٢م)(١٧٧)، وعبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد (ت٢٧٧هـ) سمع في الأندلس، ورحل إلى المشرق في طلب العلم وتولى قضاء

تدمير للأمير الحكم بن هشام بعد وفاة أبيه(١٧٨)، وفضل بن الفضل بن عميرة (ت٢٦٥هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس وتولى القضاء في بلدة تدمير(١٧٩)، وعميرة بن الفضل بن الفضل (ت٢٨٤هـ) وكانت له رحلة في طلب العلم(١٨٠)، وعبد الرحمن بن الفضل بن الفضل (ت٢٩٤هـ) سمع من أبيه ومن عدد من علماء الأندلس وكانت له رحلة في طلب العلم(١٨١).

ومحمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن (ت٣٠٦هـ) كانت له رحلة في طلب العلم سمع فيها من علماء مصر والقيروان(١٨٢)، وطيب بن محمد بن هارون (ت٣٢٨هـ) سمع وروى عن عدد من علماء الأندلس(١٨٣)، وأبو سهل علاء بن محمد (ت٣٤٧هـ) وكان رجلاً صالحاً فاضلاً فقيهاً وكانت له رحلة في طلب العلم سمع فيها بمصر وافريقية وتونس والقيروان وكان كثير الكتب حسن التقييد(١٨٤)، ومحمد بن أبي الحسام طاهر بن محمد (ت٣٧٨هـ) سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين، وكان قد تنسك وتخلى عن الدنيا وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات، ولما عاد إلى الأندلس لزم الثغر فكان يغازي العدو ويدخل في السرايا حتى استشهد(١٨٥)، ووليد بن عبد الملك بن محمد (ت٣٩٣هـ) كان أديباً حليماً، عنى بالعلم وسمع من جماعة من العلماء واستقضي بتدمير وطليطلة وكان عظيم الجاه كريم الأخلاق(١٨٦).

رابع عشر: **بطليوس**.

بطليوس مدينة من مدن كورة ماردة(١٨٧)، وتبعد عن ماردة اربعون ميلاً(١٨٨)، وتقع إلى الغرب من قرطبة فهي من مدن غرب الأندلس(١٨٩)، وقد بنيت بطليوس سنة ٢٦٢هـ/٨٧٥م في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٣هـ/٨٥٢ - ٨٨٦م) على يد عبد الرحمن بن مروان المعروف بالجليقي (ت٢٧٦هـ) باذن الأمير الذي بعث له جملة من البناة ومال، فشرع ببناء الجامع من اللبن والطابية وبنى صومعة خاصة من الحجر واتخذ مقصورة، وبنى مسجد خاص داخل الحصن، وأقام البناة حتى ابتنوا له عدة مساجد(١٩٠)، وبطليوس دار علم وأدب وشعر(١٩١).

رفدت بطليوس النشاط الثقافي والفكري في الأندلس بعدد من العلماء الذين جعلوا بطليوس حاضرة ثقافية نذكر منهم: حسن بن شرحبيل (توفي في آخر أيام الأمير عبد الله

بن محمد ٢٧٥ - ٣٠٠هـ) سمع بقرطبة من علماء زمانه وكان فقيهاً عالماً في بطليوس وكان مدار الفتيا في وقته(١٩٢)، ومحمد بن عبد الله بن سويد (ت٣٠٠هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكان عالماً فقيهاً جامعاً للعلوم(١٩٣)، وأبو وهب حزم بن الأحمر (ت٣٠٥هـ) سمع من شيوخ قرطبة، وكان فقيهاً بصيراً بالمسائل، حافظاً للرأي عالماً بالغرض، وكان مفتياً في بطليوس(١٩٤)، وأبو الغمر (ت٣١٠هـ) كان يسكن بعض بادية بطليوس، وكان عالماً متفنناً ذكياً، طُلب بقرطبة عند شيوخها(١٩٥)، ومطرف بن خرج بن علي (ت٣٢٠هـ) روى ببطليوس عن عدد من العلماء، وكان يغلب عليه حفظ الرأي والمسائل(١٩٦). وأبو القاسم حباب بن زكرياء (ت٣٣١هـ) سمع من شيوخ قرطبة، وكان من أهل الفتيا والذكاء، وكان فكهاً مداعباً وأصله من اشبيليه خرج عنها عند اهتياج الفتن بها وتوفى في بطليوس(١٩٧)، ومحمد بن مروان بن زريق (ت٣٣٩هـ) سمع ببطليوس من عدد من العلماء ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وتسع ودخل العراق فسمع ببغداد من عدد من علمائها البغداديين، كما سمع بمصر من عدد من العلماء، وكان شيخاً عاقلاً حليماً وسيماً، واستقدمه الخليفة الحكم المستنصر حين كان ولياً للعهد وكتب عنه(١٩٨)، وخلاص بن منصور بن سملتون (ت٣٨٠هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع بمكة من عدد من علمائها، وسمع بمصر من شيوخها وكانت رحلته سنة ثلاثمائة وخمسين(١٩٩)، وهاشم بن يحيى بن حجاج (ت٣٨٥هـ) سمع من علماء قرطبة ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع بمكة من كثير من علمائها، وسمع ببيت المقدس وغزة ومصر وطرابلس والاسكندرية والقيروان وباجة المغرب من عدد غفير من العلماء، وكان مقيماً بحاضرة بطليوس حين سعي به إلى السلطان فامتحن وأجبر على السكن في قرطبة وقرأ الناس عليه كثيراً وسمعوا منه قبل المحنة وبعدها(٢٠٠)، وأبو عبد الله محمد بن يزيد (ت عقب سنة ٣٩٣هـ) كان رجلاً صالحاً فاضلاً متقللاً، وتولى الصلاة في جامع بطليوس، فخطب عليهم وصلى بهم نحو عام(٢٠١).

خامس عشر: **وادي الحجارة**.

وادي الحجارة هي مدينة اندلسية تعرف بمدينة الفرج وهي بين الجوف والشرق من قرطبة وبينها وبين طليطلة خمس وستون ميلاً، وبينها وبين مدينة سالم خمسون

ميلاً(٢٠٢)، ووادي الحجارة هو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج وتقع إلى الشرق من طليطلة وفي شرقيها تقع مدينة سالم(٢٠٣)، وهي مدينة حصينة حسنة كثيرة الأرزاق والخيرات جامعة لأشتات المنافع وهي ذات أسوار حصينة(٢٠٤).

أسهمت وادي الحجارة في رفد الحياة الثقافية الأندلسية بعدد من العلماء الذين أسهموا في النشاط الثقافي حتى عدت وادي الحجارة أو مدينة الفرج احدى حواضر الأندلس الثقافية، وقد نسب عدد من علمائها إلى اسم وادي الحجارة فيما نسب عدد آخر من علمائها إلى اسم مدينة الفرج، وممن نسب إلى وادي الحجارة من العلماء نذكر: حفص بن عمر (ت٢٨٨هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكان مفتى بلده وادي الحجارة(٢٠٥).

ومحمد بن إبراهيم بن حيون (ت٣٠٥هـ) سمع من شيوخ الأندلس ورحل في طلب العلم فتردد في المشرق خمسة عشرة سنة سمع فيها من شيوخ صنعاء ومكة وبغداد من أصحاب الحديث، وسمع بمصر والقيروان من شيوخها، وكان إماماً في الحديث عالماً به حافظاً لعلله بصيراً بطرقه ولم يكن بالأندلس أبصر بالحديث منه، وكان صاحب حديث ضابط متفنن حسن التوجيه له صدوق، لم يذهب مذهب مالك، وكان يزن بالتشيع لشيء كان يظهر منه في معاوية بن أبي سفيان، وكان شاعراً(٢٠٦)، وأبو عبد الله محمد بن عزرة (ت٣١٣هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس، وكان حافظاً للمسائل، ورجلاً صالحاً ثقة حافظاً لأقاويل أصحاب مالك، وتولى قضاء وادي الحجارة وكان حسن السيرة(٢٠٧)، وقاسم بن مسعدة البكري (ت٣١٧هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم وسمع بمصر من النسائي وسواه، وكان له بصر بالحديث وتمييز للرجال(٢٠٨)، وعبد الرحمن بن الصباغ (ت٣٢٤هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس وكان ثقة فاضلاً(٢٠٩)، وفتح بن حربون (ت٣٢٦هـ) سمع وروى عن عدد من علماء قرطبة وشيوخها(٢١٠)، واحمد بن سعيد بن مسعدة (ت٣٢٧هـ) سمع من أبيه ومن عدد من علماء الأندلس، وكان الأغلب عليه علم الحديث(٢١١)، وخليل بن إبراهيم (ت٣٣٠هـ) سمع من عدد من علماء الأندلس، وكان من أفضل أهل زمانه(٢١٢)، ووهب بن مسرة بن مفرج (ت٣٤٦هـ) سمع بقرطبة من شيوخها، وسمع بوادي الحجارة من علمائها، وكان حافظاً للفقه، بصيراً بالحديث، وكانت الرحلة إليه من الثغر

كله للسماع منه، واستقدم إلى قرطبة فسمع منه جماعة من أهل قرطبة وغيرها ورجع إلى بلده(٢١٣)، وعمر بن يحيى الحجاري (كان حياً سنة ٣٩٧هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس ورحل إلى مصر فسمع من عدد من علمائها وكتب عنهم روايات وفوائد كثيرة(٢١٤).

وممن نسب من علمائها إلى اسم مدينة الفرج نذكر منهم: أحمد بن خلف بن محمد (ت٣٧٧هـ) روى ببلده وسمع من علماء طليطلة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع من جمهرة من العلماء وعاد فسمع الناس منه، وكان خيراً فاضلاً زاهداً ثقة في روايته(٢١٥)، واحمد بن موسى بن ينق (ت٣٧٩هـ) سمع من علماء الأندلس، وكان رجلاً صالحاً ثقة فيما رواه(٢١٦)، وسعيد بن عمر (ت بعد ٣٨٠هـ)، روى عن عدد من العلماء وسمع من شيوخ قرطبة ورحل إلى المشرق فتوفى هناك(٢١٧)، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٨١ أو ٣٨٢هـ) روى عن عدد من العلماء وكان رجلاً صالحاً(٢١٨)، وأيوب بن الحسين بن محمد (ت٣٨٢ أو ٣٨٣هـ) رحل إلى المشرق سنة ثلاثمائة وأربعين وسمع بمصر من علمائها وعاد فاستقضاه الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ/٩٦١ - ٩٧٦م) ببلده، وكان حليماً أديباً، قدم قرطبة وسمع منه جماعة من الناس(٢١٩)، ويحيى بن محمد بن وهب (ت٣٩٤هـ) سمع بلده من جده وغيره من العلماء، ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع من جم غفير من العلماء، وروى الناس عنه كثيراً، واختصر كتاب الأسماء والكنى للنسائي اختصاراً حسناً مقيداً(٢٢٠)، وعلي بن معاوية بن مصلح (ت٣٩٧هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم، فسمع بمكة والمدينة ومصر والاسكندرية من جماعة من الشيوخ، وعاد فسمع بقرطبة وطليطلة ومدينة الفرج من عدد من العلماء، وكان شيخاً فاضلاً ثقة فيما رواه، وسمع الناس منه كثيراً(٢٢١)، ومنذر بن منذر بن علي (ت٤٢٣هـ) روى ببلده عن عدد من العلماء ورحل إلى المشرق فحج وسمع من عدد من العلماء، وسمع بمصر والقيروان من شيوخها، وكان رجلاً صالحاً قديم الطلب للعلم كثير الكتب راوياً لها موثقاً فيها(٢٢٢).

سادس عشر: الجزيرة الخضراء.

الجزيرة الخضراء مدينة أندلسية قديمة تقع على ضفة بحر الزقاق ومرساها اقرب المراسي إلى العدوة المغربية(٢٢٣)، بنيت على ربوة مشرفة على البر وقصبة المدينة منيعة

حصينة سورها من حجارة وفي المدينة جامع حسن البناء يقع في وسط المدينة في أعلى الربوة وأسواقها متصلة من الجامع إلى شاطئ البحر(٢٢٤).

تعرضت الجزيرة الخضراء سنة مائتين وخمس واربعين لغزو النورمان واحرق مسجدها الجامع(٢٢٥)، وفي الجزيرة الخضراء بني أول مسجد في الأندلس يعرف باسم مسجد الرايات موضعه على البحر بين القبلة والشرق(٢٢٦)، وتبعد الجزيرة الخضراء عن قرطبة مسافة مائة واربعة وسبعين ميلاً(٢٢٧)، أي خمسة وخمسون فرسخاً(٢٢٨).

أسهمت الجزيرة الخضراء في رفد النشاط الثقافي في الأندلس وغدت احدى حواضر الأندلس الثقافية ومنارة من مناراتها العلمية ومن علمائها عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت٣٠١هـ) سمع بقرطبة سنة مائتين وأربع وأربعين أو مائتين وخمس وأربعين من عدد من العلماء، ورحل إلى المشرق في طلب العلم وتلقاه من عدد من العلماء، ولقي في القيروان محمد بن سحنون وأخذ عنه، وكان بليغاً بصيراً باللغة والاعراب، وكان من أهل الزهد والورع(٢٢٩)، ومحمد بن عبد الله بن محمد (ت٣١١هـ) سمع من أبيه ومن غيره من العلماء، وكان فقيهاً مفتياً في الجزيرة(٢٣٠)، وعمر بن عبد الخالق (ت٣٢٠هـ) كان حافظاً للمسائل بصيراً بالفرض والحساب، وكان من أهل الفتيا بموضعه وصاحب صلاة أهله حتى وفاته(٢٣١)، ويوسف بن خطار بن سليمان (ت٣٢٢هـ) سمع ببلده من علماء الجزيرة الخضراء، وكان فقيهاً فاضلاً، وتولى الصلاة بموضعه أربعين سنة إلى أن توفي بالقصر من أقاليم الجزيرة(٢٣٢)، وعبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (ت٣٢٨هـ) كان حافظاً للمسائل متصرفاً في اللغة والاعراب مطبوعاً في قول الشعر(٢٣٣)، وعبد الله بن عمر بن سعيد (ت٣٦٥هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس منهم اصبغ بن الفرج وغيره(٢٣٤)، وسعيد بن عثمان (ت نحو ٣٩٠هـ) سمع من عدد من علماء قرطبة، وكان فهماً ذكياً، حدث وكتب عنه(٢٣٥)، وعدد من العلماء ممن كانت وفاتهم قبل سنة ٤٠٣هـ(٢٣٦)، وآخر ممن كانت وفاتهم قبل سنة ٤٢٢هـ(٢٣٧).

سابع عشر: حواضر ومراكز ثقافية أخرى.

١- فريش: فريش موضع ومدينة في الأندلس بين الجوف والغرب من قرطبة غربي فحص البلوط وتتصل أحوازها بأحواز فحص البلوط وتنتظم قراها بقراها، والمسافة بين فريش وقرطبة مرحلتان(٢٣٨).

رفدت فريش الثقافة في الأندلس بعدد من العلماء الذين اسهموا في بناء صرح الثقافة الأندلسية في مختلف حقول العلوم والمعارف منهم: خلف بن نسيل (ت٣٢٧هـ) عنى بالعلم وكان من المتهجدين بالقرآن مذكور بالفضل والطلب، محدث، وكان يختم القرآن في كل ليلة(٢٣٩)، وسعيد بن حمدون (ت٣٣٠هـ) سمع من علماء الأندلس وكان حافظاً للمسائل(٢٤٠).

وممن توفى من علماء فريش قبل سنة ٤٠٣هـ: وهب بن مسرة، سمع من علماء الأندلس، وكان لا بأس به في حفظ المسائل، وله حظ في علم الفرض(٢٤١)، وإسماعيل بن عمر، وخلف بن عبد الله بن مخارق، وسعيد بن إبراهيم، وشريق، وصهيب وعبد الله بن واصل، وعفان بن عبد السلام، وغانم بن منتيل، ومحمد بن أبي الخطاب بن بريق، ومحمد بن عبد السلام، ومحمد بن قاسم بن هيكل، ومحمد بن شريف، ومحبوب بن بيريق، ومزين بن يزيد(٢٤٢).

٢- قبرة: مدينة كبيرة قديمة أهلها من العرب والبربر ولها من القرى ستمائة قرية ونيف وثلاثون قرية وسبعون حصناً وثلاثمائة برج(٢٤٣)، وفيها مسجد جامع ولها سوق جامعة يوم الخميس وبينها وبين قرطبة ثلاثون ميلاً(٢٤٤)، وتتصل أعمالها بأعمال قرطبة من قبليها وقصبتها بيانة(٢٤٥).

ساهمت قبرة في رفد النشاط الثقافي في مختلف صنوف المعرفة بعدد من العلماء منهم منذر بن الصباح بن عصمة (ت٢٥٥هـ) كانت له رحلة في طلب العلم سمع فيها من علماء عصره وعاد للأندلس فاستقضي بقبرة، وكان معتنياً بالحديث والرأي(٢٤٦)، واصبغ بن مالك بن موسى (ت٣٠٤هـ) سمع من علماء الأندلس، وكان إماماً في قراءة نافع، وكان عابداً زاهداً يجتمع إليه أهل الزهد والفضل ويسمعون منه(٢٤٧)، وعثمان بن محمد بن أحمد (ت٣٢٠هـ) كان معتنياً بالعلم حافظاً للمسائل عاقداً للشروط مفتياً في موضعه(٢٤٨)، وعبد الله بن يونس بن محمد (ت٣٣٠هـ) سمع بالأندلس، وسكن قرطبة وسمع منه الناس كثيراً(٢٤٩)، ومحمد بن أحمد بن محمد (ت٣٦٢هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع بمصر والاسكندرية من علمائها، وكان رجلاً صالحاً خيراً، مؤدباً سمع منه الناس كثيراً(٢٥٠)، ومحمد بن يوسف بن سليمان (ت٣٧٢هـ) سكن قرطبة، وكان من

أهل القرآن، واتخذه الخليفة عبد الرحمن الناصر (ت٣٠٠ - ٣٥٠هـ/٩١٢ - ٩٦١م) إماماً في قصره ثم ولاه الصلاة والخطبة بمدينة الزهراء، ثم ولاه قضاء قبرة(٢٥١).

وممن وافته المنية من علماء قبرة قبل سنة ٤٠٣هـ تمام بن وهب الذي سمع من علماء الأندلس، وكان رجلاً صالحاً حافظاً للمسائل والرأي(٢٥٢)، وأحمد بن مدرك، وحكم بن وليد، وزكرياء بن يحيى، وزيد بن شريح، وشيبان، وعبد الله بن خالد، وعبد الله بن خالد بن هاشم، وعبد الله بن عمروس بن أبي يوسف، ومحمد بن محمد بن دخون، ومنذر بن الصباح بن عصمة، ومفلت، وناصر بن وهب(٢٥٣).

٣- طرطوشة: مدينة عظيمة حصينة البناء، تتصل أحوازها بأحواز طركونة(٢٥٤)، كما تتصل من طرف آخر بأحواز بلنسية(٢٥٥)، وتبعد عنها عشرة أميال أو مسيرة أربعة أيام(٢٥٦)، وتقع طرطوشة إلى الشرق من بلنسية وقرطبة على نهر أبده وتتبعها بلاد كثيرة(٢٥٧)، وقصبة طرطوشة بنيت على صخرة عظيمة والمصلى والمدينة تقع غربي القصبة وجوفها، وبها جامع له رحبة واسعة بني سنة ثلاثمائة وخمس وأربعين، وسوقها جامع لكل صناعة وتجارة وهي من موانئ الأندلس(٢٥٨).

رفدت طرطوشة الحياة الثقافية الأندلسية بعدد من العلماء منهم عبد الرحمن بن معاوية (ت٢٨٨هـ) كان فقيهاً نبيلاً حدّث وسمع منه الناس(٢٥٩)، واحمد بن سعيد بن ميسرة (ت٣٢٢هـ) كانت له رحلة في طلب العلم، وحدث عنه عدد من علماء الأندلس، وكان صاحب صلاة طرطوشة(٢٦٠)، وعبد المؤمن بن يزيد الانصاري (ت٣٣١هـ) سمع من علماء قرطبة ورحل إلى المشرق في طلب العلم، واشتهر بعلمه، وتولى الصلاة بحاضرة طرطوشة حتى وفاته(٢٦١)، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الملك (ت٣٦٨هـ) سمع من علماء قرطبة وكان عالماً بالعربية حافظاً للغة بليغاً موثقاً(٢٦٢)، وقاسم بن خلف بن فتح الله (ت٣٧١هـ) سمع من علماء قرطبة ورحل في طلب العلم فسمع بمصر من علمائها، وحج، ودخل العراق فسمع من علمائه، وتفقه على مذهب مالك وأصحابه وتحقق به، وأقام في رحلته ثلاث عشرة سنة وعاد إلى الأندلس، وكان فقيهاً عالماً حسن النظر، واستقضاه الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ/٩٦١ - ٩٧٦م) على طرطوشة وأعمالها،

واستعفى ذلك، فعهد إلى الحكام بمشاورته، فكان صدرا في أهل الشورى وكان يجتمع عنده ويناظر عليه في الفقه، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية(٢٦٣).

وأيوب بن عبد المؤمن بن يزيد (ت٣٧٤هـ) سمع من علماء قرطبة ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع بمكة من علمائها، وكان فقيهاً عاقداً للشروط(٢٦٤)، ويحيى بن مالك بن عائذ (ت٣٧٥هـ) سمع بطرطوشة ووشقة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وسبع واربعين، وحج سنة ثلاثمائة وثمان وأربعين، وسمع من علماء مصر، ورحل إلى بغداد فسمع من علمائها وسمع بالبصرة والأحواز، وجمع علماً عظيماً في المشرق وبقي متردداً فيه نحواً من اثنتين وعشرين سنة، وكتب عن طبقات المحدثين، وكتب الناس عنه كثيراً في المشرق، وعاد إلى الأندلس سنة ثلاثمائة وتسع وستين، فسمع منه ضروب من الناس وطبقات طلاب العلم وابناء الملوك وجماعة من الشيوخ والكهول، وكان يملي في المسجد الجامع كل يوم جمعة، وكان حسن الكتاب صحيح القلم، روى من الأخبار والحكايات ما لم يكن عند غيره، ولا ادخله أحد إلى الأندلس قبله، وكان حليماً كريماً جواباً شريف النفس مع سلامة الدين وحسن اليقين(٢٦٥)، وتولى الصلاة بطرطوشة، سنة ثلاثمائة وواحد وثلاثين بعد عبد المؤمن بن يزيد سالف الذكر(٢٦٦)، واحمد بن أيمن (ت قبل ٤٠٣هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم، وكان فاضلاً عابداً محدثاً(٢٦٧)، ومن علمائها ممن توفى قبل سنة ٤٠٣هـ زكرياء بن يحيى بن عائذ، وزكرياء بن يحيى المرادي، ومطرف بن معاوية(٢٦٨).

٤- مرشانة: مدينة كبيرة بكورة اشبيلية(٢٦٩)، وهي احدى مدن قاعدة اشبيلية(٢٧٠)، فيما يذكر ياقوت(٢٧١)، أنها مدينة من أعمال قرمونة بالاندلس، وهناك حصن يحمل الاسم نفسه بجهة بجانة(٢٧٢)، ويرى الحميري(٢٧٣) أنه من حصون المريه.

أسهمت مرشانة في الحياة الثقافية الأندلسية برفدها النشاط الثقافي بعدد من العلماء نذكر منهم سيد أبيه بن داود بن أبي داود (ت٣٦٣هـ) سمع من علماء الأندلس، وكان شيخاً صالحاً موصوفاً بالفقه، وحدث فسمع منه الكثير(٢٧٤)، وعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوعي (ت٣٦٩هـ) سمع من علماء الأندلس، وكان حافظاً للمسائل عاقداً للشروط، وكان مفتى مواضعه(٢٧٥)، ومحمد بن هشام بن جهور

(ت٣٧١هـ) سمع بقرطبة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وخمسون فسمع من علماء مكة، وكان شيخاً أديباً(٢٧٦)، وأحمد بن سيد أبيه بن داود (٣٧٦هـ) سمع في قرطبة كما سمع من أبيه، وكان معتنياً بالمسائل عاقداً للوثائق، وكان رجلاً صالحاً(٢٧٧)، وعبد الرحمن بن هشام بن جهور (ت٣٨٤هـ) رحل إلى المشرق في طلب العلم فحج وسمع بمكة من علمائها، وحدث بقرطبة، وكان شيخاً حليماً طاهراً ديناً(٢٧٨)، وصخر بن سعيد بن صخر (كان حياً سنة ٣٩٩هـ) روى بقرطبة عن شيوخها، ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع بمكة وسمع بمصر من شيوخها(٢٧٩)، ومن علماء مرشانة ممن توفى قبل سنة ٤٠٣هـ أمية بن أحمد بن العاص، وحميم بن مطرف بن دحيم، وسليمان بن سليمان بن دحمه، ووقاص بن محمد بن زياد(٢٨٠).

٥- قرمونة: مدينة كبيرة قديمة فيها جامع حسن البناء ولها سوق جامعة يوم الخميس وبها حمامات ودار صناعة(٢٨١)، وتقع شرقي اشبيلية وغربي قرطبة وتتصل أعمالها بأعمال كلتيهما(٢٨٢)، والمسافة بينها وبين اشبيلية عشرون ميلاً(٢٨٣)، أو سبعة فراسخ وبينها وبين قرطبة اثنان وعشرون فرسخ(٢٨٤).

أسهمت قرمونة في الحياة الثقافية الأندلسية بعدد من العلماء منهم سليمان بن برد (ت٣١٢هـ) سمع بالاندلس، وكان معتنياً بالعلم جامعاً له فقيهاً في موضعه(٢٨٥)، وعبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد (ت٣٣٨هـ) سمع من علماء الأندلس(٢٨٦)، ومحمد بن مسلمة بن محمد (ت٣٣٩هـ) سمع من علماء الأندلس وخرج حاجاً سنة ثلاثمائة وتسع وثلاثين فسمع بمكة(٢٨٧)، وخطاب بن مسلمة بن محمد (ت٣٧٢هـ) سمع من علماء الأندلس، وخرج حاجاً سنة ثلاثمائة واثنين وثلاثين فسمع من شيوخ مكة وشيوخ مصر، وكان فاضلاً مجاب الدعوة(٢٨٨)، وممن وافاه الأجل قبل سنة ٤٠٣هـ من علماء قرمونة حفص بن حسن الذي سمع من علماء الأندلس وكان مفتي بلده(٢٨٩)، واحمد بن بترى الذي يعد من الطبقة الثالثة من علماء النحو في الأندلس(٢٩٠)، وسليمان بن ربيع وعبد الله بن مهدي بن عبد الله، وعبد الله بن سليمان البرد، ومنذر(٢٩١).

٦- مالقة: مدينة من كورة رية قديمة أولية تقع على شاطئ البخر وتعد من أعظم مدن كورة رية(٢٩٢)، وسورها على شاطئ البحر وتقع بين الجزيرة الخضراء والمريه(٢٩٣)، وقصبتها في شرقي مدينتها، وفي القصبة مسجد بناه الفقيه المحدث معاوية بن صالح الحمصي الداخل للأندلس بعد قيام دولة بني العباس سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م، وجامع مالقة في المدينة، وللمدينة خمس أبواب وبها مبان ضخمة وحمامات حسنة وأسواق جامعة كثيرة في الربض والمدينة(٢٩٤).

قدمت مالقة للحياة الشفافية الأندلسية عدد من العلماء في مختلف صنوف المعارف والعلوم منهم عبد الملك بن حبيب العاملي (توفي في صدر عهد الخليفة عبد الرحمن بن محمد ٣٠٠ - ٣٥٠هـ) سمع من علماء الأندلس، ولم تكن له رحلة(٢٩٥).

وممن توفى من علماء مالقة قبل ٤٠٣هـ سليمان بن سليمان المعافري الذي سمع من علماء الأندلس، وكان رجلاً خيراً ومحدثاً(٢٩٦)، وعزيز بن محمد بن عبد الرحمن وكان فقيهاً متفنناً، سمع من علماء الأندلس، وكان بصيراً بالمسائل موثقاً(٢٩٧)، وإبراهيم بن وهب، وسلمة بن جعفر، وعبد الرحمن بن محمد بن علي، والعلاء بن عيسى العكي ويحيى بن مودعة بن عبيد الله(٢٩٨).

والليث بن ربيع بن علي (كان حياً سنة ٤٢٠هـ) ولد سنة ٣٥٠هـ، ورحل إلى المشرق في طلب العلم فسمع من عدد من العلماء، وكان من أهل الأدب والبحث والطلب للحديث مع الفهم الصالح(٢٩٩)، وسليمان بن إبراهيم بن حمزة (ت٤٣٥هـ) كان مجوداً للقرآن عالماً بكثير من معانيه متصرفاً في فنون العربية حسن الفهم خيراً فاضلاً محسناً في العبارة مطبوعاً فيها(٣٠٠).

٧- اشونه: حصن من كورة استجه وبينهما نصف يوم، واشونه حصن ممدن كثير السكان(٣٠١).

أسهمت اشونه في النشاط الثقافي الأندلسي فحق لها أن تكون حاضرة ومركزاً ثقافياً ومن هؤلاء العلماء محمد بن أحمد بن ثامل بن أحمد (ت٣٢٧هـ) كانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وثمان عشرة سمع فيها من عدد من علماء مصر، وكان ضابطاً جيد النقل(٣٠٢)، وشعيب بن أبي شعيب (ت٣٣٨هـ)

وكان فاضلاً عالماً، وناظراً في الفقه واللغة(٣٠٣)، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (ت٣٧٧هـ) سمع من علماء الأندلس وكتب عنهم(٣٠٤)، وعبد الله بن شعيب بن أبي شعيب (ت٣٨٩هـ) سمع من علماء اشونه، وسمع الناس منه كثيراً، وكان شيخاً حليماً(٣٠٥)، وممن توفى من علمائها قبل ٤٠٣هـ أحمد بن موسى بن اسود، وأحمد بن محمد بن مرحب، وحامد بن أبي صلة، ويوسف بن مرحب(٣٠٦).

٨- لورقة: مدينة حصينة منيعة كثيرة الخيرات من أعمال تدمير(٣٠٧) وبها اسواق وربض في أسفل المدينة وعلى الربض سور وفي الربض السوق، وبينها وبين مرسيه أربعون ميلاً(٣٠٨).

ولورقة احدى المراكز الثقافية التي أسهمت في بناء الثقافة الأندلسية وأنجبت عدد من العلماء في عدد من العلوم والمعارف منهم سامي بن هانئ (ت٣٠٩هـ) سمع من علماء الأندلس(٣٠٩)، ومحمد بن جنيد (ت٣٢١هـ) روى المدونة والواضحة، وكان فقيهاً بصيراً بالعبارة(٣١٠)، وحفص بن محمد بن حفص (ت٣٢٥هـ) سمع من شيوخ بجانة وتدمير وقرطبة(٣١١)، وعريف مولى ليث بن فضيل (ت٣٢٨هـ) سمع بالأندلس، وكان ضابطاً للفقه بصيراً بالفتيا جامعاً للعلم، بلغ مبلغ السؤدد في موضعه، وكان معول أهل لورقة عليه في وقته(٣١٢)، ومالك بن طوريل الثقفي (ت٣٥٤هـ) وكان سمع من علماء بجانة(٣١٣)، واحمد بن خلف بن هاشم (ت٣٥٧هـ) وكان قد سمع من أبيه(٣١٤)، وعبد الله بن أسود (ت٣٦٣هـ) وسمع بالأندلس(٣١٥)، ومحمد بن بطال بن وهب (ت٣٦٦هـ) وكانت له رحلتين إلى المشرق في طلب العلم سمع فيها من شيوخ مكة ومصر وتنيس والاسكندرية، وكان شيخاً كثير الرواية مشهور العناية، حدث بقرطبة وتوفي في لورقة(٣١٦).

٩- بلنسية: كورة بشرق الأندلس متصلة بكورة تدمير، ومدينة بلنسية هي المعروفة بمدينة التراب لحسنها وجمالها وكثرة مواردها(٣١٧)، وتقع شرقي تدمير وشرق قرطبة وبينها وبين تدمير مسافة أربعة أيام ومنها إلى طرطوشة أربعة أيام أيضاً(٣١٨)، والمسافة بينها وبين قرطبة على طريق بجانة ستة عشر يوماً وعلى الجادة ثلاثة عشر يوماً، وهي كثيرة التجارات، وبها أسواق ولها أربعة أبواب(٣١٩).

وبلنسية دار علم وفقه وآداب خرج منها جملة من العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء وأهل اللغة، وأهلها فيهم نباهة وذكاء وظرف، ولها من الأعمال ما يزيد على ألف وستمائة قرية في كل قرية جامع ومنبر وخطبة(٣٢٠)، وممن انجبت بلنسية من العلماء الذين أسهموا في بناء صرح الثقافة الأندلسية جحاف بن يمن (ت٣٢٧هـ) وكان حسن التصرف وجيهاً، ولاه الأمير عبد الرحمن بن محمد (٣٠٠ - ٣٥٠هـ/٩١٢ - ٩٦١م) أحكام القضاء بموضعه فلم يزل قاضياً حتى استشهاده في غزوة الخندق(٣٢١)، ومعطى بن أحمد (ت٣٤٩هـ) من ساكني فج صالح، سمع بقرطبة من شيوخها، وكان حافظاً للمسائل وقد قرئ عليه وحمل عنه(٣٢٢) ويحيى بن شراحيل (ت٣٧٢هـ) من ساكني نقسرة، كان حافظاً للمسائل على مذهب مالك عاقداً للشروط، وكان موصوفاً بالعلم معدوداً من أهله، وله كتاب في توجيه حديث الموطأ لمالك(٣٢٣) وجعفر بن جحاف بن يمن (ت٣٧٦هـ) سمع من علماء قرطبة وولى أحكام القضاء ببلنسية(٣٢٤)، وسعيد بن جزى (ت٣٧٨هـ) سمع من علماء قرطبة، ورحل إلى المشرق في طلب العلم وأقام في رحلته نحو أحد عشر عاماً وسمع سماعاً كثيراً(٣٢٥)، ويونس بن أبي عيسى بن عتيك (ت٣٨٠هـ) سمع بقرطبة من شيوخها(٣٢٦)، وعبد العزيز بن أبي البقا (ت قبل ٤٠٣هـ) وكان من ساكني جزيرة شقر في بلنسية، سمع بقرطبة والبيرة، وكان حافظاً للمسائل قارئاً للقرآن صاحب ليل وعبادة(٣٢٧).

١٠- مورور: كورة تتصل أعمالها بكورة قرمونة وهي من قرطبة بين القبلة والمغرب(٣٢٨)، كما تتصل أحوازها بكورة شذونة، وقاعدة مورور مدينة قلب وبها دار الولاة(٣٢٩)، وتتصل مورور من ناحية أخرى بكورة اشبيلية وبينها وبين قرطبة ستون ميلاً، وهي مدينة قديمة لها قرى كثيرة وحصون(٣٣٠).

أسهمت مورور برفد الثقافة الأندلسية بعدد من العلماء ومنهم عفير بن مسعود بن عفير (ت٣١٧هـ) كان حافظاً للغة واخبار العرب ووقائعها وأيامها ومشاهد الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلم) ورواية الشعر، سمع من علماء الأندلس، وكان مؤدباً، وعاش حتى بلغ المائة من العمر(٣٣١)، وعلي بن حذلم بن خلف (ت٣٦٣هـ) كانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم سمع فيها من شيوخ مكة

ومصر، وكان رجلاً عاقلاً فاضلاً فقيهاً كثير الخير والمعروف(٣٣٢)، وعبد السلام بن السمح بن نايل (ت٣٨٧هـ) كانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم وتردد هنالك مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ومصر وجدة، وقدم الأندلس، وكان حسن الخط بديعه، حافظاً لمذهب الشافعي حسن القيام به، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً كثير الذكر والصلاة متهجداً بالقرآن، وكان يمتنع من الحديث(٣٣٣)، وعبد الله بن عروس الحضرمي (ت قبل ٤٠٣هـ) وكان فقيه موضعه، وكان يكتب عنه(٣٣٤)، وعثمان بن شن (ت قبل ٤٠٣هـ) وكان ذا علم بالعربية والفرائض(٣٣٥).

١١- الثغور: وهي مجموعة المدن والقرى والقلاع والحصون القريبة من أرض العدو أو في مواجهته، وتسمية الثغور في الأندلس اطلقت على منطقة الحصون التي بنيت على حدود الأندلس بمواجهة أسبانياً النصرانية(٣٣٦) وتشكلت ثغور الأندلس من:

أولاً: الثغر الأعلى ويشمل سرقطسة وهي أم الثغر الأعلى(٣٣٧)، ولاردة وتطيلة ووشقة وطرطوشة وغيرها(٣٣٨)، ويمثل الثغر الأعلى ولاية الحدود الشمالية وهي سرقطسة وأعمالها.

ثانياً: الثغر الأوسط وهو ما يواجه مملكتي قشتالة وليون الاسبانيتين، وكانت مدينة سالم قاعدة الثغر الأوسط بادئ الأمر ثم استبدلت بمدينة طليطلة(٣٣٩).

ثالثاً: الثغر الأدنى ويشمل المنطقة الواقعة بين نهري دويرة وتاجة(٣٤٠)، وقاعدة الثغر الأدنى مدينة قورية ومن مدنه قلمرية وماردة(٣٤١)

أسهمت مدة وقرى وقلاع وحصون الثغور وعلى الرغم من كونها مناطق جهاد في رفد الثقافة الأندلسية باعداد من العلماء في مختلف صنوف العلوم والمعارف، وكانت مراكز ثقافية فضلاً عن كونها ساحات جهاد ضد العدو، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول:

مراكز ثقافية نسب إليها العلماء دون تحديد أماكن إقامتهم ووصف الواحد منهم بالثغري ومن هؤلاء موسى بن عبد الرحمن (قتل سنة ٣٧٨هـ) من أهل الثغر، ويعرف بالزاهد، قدم طليطلة مجاهداً، وكانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم كتب فيها عن

عدد من العلماء وحدث عنه عدد من علماء الأندلس(٣٤٢)، ويوسف بن عبد الملك الثغري (ت٣٨٧هـ) روى عن علماء الأندلس، وحدث عنه عدد من علماء الأندلس(٣٤٣)، ومحمد بن إبراهيم بن يحيى الثغري (ت٣٣٩هـ) روى بالمشرق عن عدد من العلماء وحدث عنه عدد من علماء الأندلس(٣٤٤)، وعمرو المكتب (ت قبل ٤٠٣هـ) من بعض ثغور الأندلس، روى عن عدد من علماء الأندلس، وحدث عنه عدد من علمائها(٣٤٥)، ويوسف بن عمر بن أيوب (ت٤٠٨هـ) ثغري أصله من بريشتر، روى بقرطبة عن عدد من العلماء، وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها بمصر من عدد من العلماء، وحدث عنه بعض علماء الأندلس(٣٤٦)، وإبراهيم بن فتح (ت٤٢٢هـ) من أهل الثغر، رحل وحج، وكان معتنياً بالعلم ونقله، وسمع في رحلته ممن لقيه(٣٤٧).

القسم الثاني:

مراكز ثقافية نسب علمائها إلى مدن محددة منها:

أ. قلعة أيوب: مدينة من مدن كورة شنتبرية(٣٤٨)، وهي مدينة حسنة البقعة حصينة شديدة المنعة(٣٤٩)، جليلة القدر بالثغر وكذا ينسب إليها فيقال ثغري، ولها عدة حصون(٣٥٠)، وقرى منها قرية يطروب من ثغر الأندلس الشرقي(٣٥١)، ومن علمائها: محمد بن قاسم بن حزم (ت٣٤٤هـ) رحل سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثون في طلب العلم فسمع بالقيروان من عدد من علمائها، وحدث عنه ابنه(٣٥٢)، ومحمد بن نصر (ت نحو ٣٤٥هـ) كان حافظاً للأخبار والأشعار عالماً باللغة والنحو خطيباً بليغاً، وكان صاحب صلاة قلعة أيوب، وكان متقدماً في معرفة لسان العرب(٣٥٣)، وعبد الله بن محمد بن القاسم (ت٣٨٣هـ) سمع بطليطلة ومدينة الفرج، ورحل إلى المشرق في طلب العلم سنة ثلاثمائة وخمسين ودخل العراق وسمع من شيوخ البصرة وبغداد والكوفة، ورحل إلى الشام فسمع من علمائها، وسمع بمصر من شيوخها، وانصرف إلى الأندلس فلزم العبادة والجهاد، واستقضاه الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ/٩٦١ - ٩٧٦م) بموضعه، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً ورعاً صلباً في الحق، سمع منه بقرطبة علماً

كثيراً، وكان فارساً شجاعاً، سمع منه غير واحد من شيوخ الأندلس(٣٥٤)، وسعيد بن يوسف بن يونس (ت٣٩٧هـ) كانت له رحلة إلى المشرق في طلب العلم روى فيها عن عدد من شيوخه، وحدث عنه بعض علماء الأندلس(٣٥٥).

ب. اقليش: مدينة لها حصن بثغر الأندلس الجوفي(٣٥٦)، وحصن اقليش من حصون كورة شنتبريه، ويقع شرق قرطبة مائلاً إلى الجوف، وهو مما احدث في الإسلام(٣٥٧)، ويعد البلاط الأوسط من جامع مدينة اقليش من عجائب الأندلس(٣٥٨)، ومن علمائها عبد الرحمن بن خلف بن سدمون (ت٣٩١هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس ورحل حاجاً فسمع بمكة ومصر من شيوخهما، وروى عنه عدد من علماء الأندلس(٣٥٩).

جـ. مجريط: مدينة متوسط حصينة بناها الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٣هـ/٨٥٢ - ٨٨٦م)(٣٦٠)، وموقعها في الثغر الجوفي من الأندلس(٣٦١)، وهي من مدن كورة مدينة الفرج ووادي الحجارة(٣٦٢)، وكان لها مسجد جامع وخطبة قائمة، وهي على مقربة من طليطلة(٣٦٣)، ومن علمائها سعيد بن سالم الثقفي (ت٣٧٦هـ) سمع بطليطلة ووادي الحجارة من عدد من العلماء، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً، وكان يعقد للسماع منه(٣٦٤)، وعبد الله بن سعيد المجريطي (ت٣٩٠ أو ٣٩١هـ) سمع بطليطلة وروى بقرطبة وحدث عنه بعض علماء الأندلس، وتوفي في المشرق(٣٦٥)، وهارون بن موسى بن صالح (ت٤٠١هـ) سمع بالأندلس، وكان رجلاً صالحاً صحيح الأدب(٣٦٦)، وعبد الرحمن بن عبد الله بن حماد (ت٤٠٧هـ) سمع وروى عن عدد من علماء الأندلس، وكان ثقة فيما رواه فاضلاً ديناً عفيفاً متواضعاً(٣٦٧).

د. لاردة: وهي مدينة قديمة تعد ثغر الأندلس الشرقي(٣٦٨)، وتقع شرقي قرطبة وتتصل أعمالها بأعمال طركونة ولها عدة مدن وحصون(٣٦٩)، وحصنها منيع وبأعلاه مسجد جامع متقن البناء بنى سنة ٢٨٨هـ/٩٠٠م(٣٧٠)، ولم يكن في بلاد الشرق الأندلسي مدينة أكبر ولا أبدع ولا أعظم من لاردة(٣٧١)، ومن علماء

لاردة عبد الملك بن نمير الفارسي (ت نحو ٢٩٠هـ) كان صاحب صلاة لاردة، وكان من أهل الفقه والفتيا(٣٧٢)، ومحمد بن أسلم اللاردي (ت٢٩٥هـ) روى عن عدد من علماء الأندلس(٣٧٣)، وزكرياء بن يحيى بن سعيد (ت قبل ٤٠٣هـ) سمع بقرطبة وروى بوشقة والبيرة، وحدث فسمع الناس منه كثيراً، وكان يرحل إليه من كور الثغور للسماع منه(٣٧٤).

الخاتمة

يتضح مما تقدم أن الأندلس في عهدي الإمارة والخلافة الأموية (١٣٨ - ٤٢٢هـ/٧٥٦ - ١٠٣١م) شهدت قيام عدد من الحواضر التي تصدت للنشاط الثقافي في مختلف صنوف العلوم والمعارف والآداب وأصبحت موئلاً للعلماء والأدباء وقبلة لطلبة العلوم وتحصيل المعارف.

وتنوعت الحواضر الثقافية فمنها ما كان مدناً كبيرة كقرطبة العاصمة وطليطلة وأشبيلية وباجة ومالقة وبلنسية وسرقطسة ومنها ما كانت مدناً متوسطة أو صغيرة كلورقة وقبرة وأشونة ومرشاتة وغيرها، كما تميزت مناطق الثغور المواجهة للعدو بازدهار النشاط الثقافي وقيام عدد من الحواضر الثقافية فضلاً عن كونها رباط جهاد ومواجهة.

توزعت الحواضر الثقافية الأندلسية جغرافياً - انظر الملحق - على مختلف جهات الأندلس بيد أننا نجد لها كثافة في حوض نهر الوادي الكبير وجنوبه. ففي وسط الأندلس وعلى نهر الوادي الكبير قامت حواضر قرطبة وأشبيلية وقرمونة واستجة، وإلى الجنوب من نهر الوادي الكبير قامت الحواضر الثقافية في لورقة وجيان وقبرة ورية والبيرة واشونة ومرشانه وموروره ، أما شمال نهر الوادي الكبير بينه وبين وادي تاجة فقامت حاضرتي فريش وبطليوس.

وفي جنوب الأندلس توزعت الحواضر الثقافية على سواحل البحار أو قريباً منها حيث قامت حاضرتي مالقة والجزيرة الخضراء، وفي الجنوب الشرقي قامت حاضرة بجانة، أما في الجنوب الغربي فقامت حاضرة شذونة.

أما شمال الأندلس باتجاه الثغور قامت حاضرة اقليش بين نهري آنة وتاجة، وإلى الشمال منها حيث الثغر الأوسط توزعت الحواضر الثقافية في طليطلة، ومجريط ووادي

الحجارة وقلعة ايوب، وفي الشمال الشرقي حيث الثغر الأعلى الأندلسي توزعت حواضر طرطوشة وسرقسطة ولاردة ووشقة والأخيرتين في أقصى الشمال الغربي وراء نهر أبرة، فيما افتقر الثغر الادنى في شمال غرب الأندلس إلى قيام أية حاضرة ثقافية.

وفي شرق الأندلس قامت حاضرتي تدمير وبلنسية، أما في غرب الأندلس فلا نجد سوى حاضرة ثقافية واحدة هي باجة.

Abstract

The research finds shed light on many Andalusian cities that specialized with it's educational activities and it's for at the Variouse Science and Knowledge till it became Capitials for educational activity in Andalus with Andalusian encouragement and care rulers in order to compete the large educational capitals at Islamic world like Baghdad, Kairouah, Cairo.

The research found that Large number of educational capitals appeared in Andalus besides other large capitals Like Cordoba and others Seperated at different Sides of Andalus Also AL - thgor areas which confrouted for enemy characterized with Prosperity and the Stablishment of many educational capitals in it.

هوامش البحث

(١) المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ)، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ج١، ص٢٢٠.

(٢) بو غزالة، عبد الكريم، مدرسة القراءات بالأندلس نشأتها وتطورها وآثارها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ/٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م، ص١٩.

(٣) مجهول، مؤلف، ذكر بلاد الأندلس، تحقيق: لويس مولينا، (مدريد: د. مط، ١٩٨٣م)، ص٣٠.

(٤) المقري، المصدر السابق، ج١، ص٤٦١.

(٥) المقري، المصدر السابق، ج١، ص١٥٣.

(٦) مجهول، مؤلف، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط٢، (القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ/١٩٨٩)، ص٢٨.

(٧) مجهول، مؤلف، فتح الأندلس، دراسة وتحقيق: لويس مولينا، (مدريد: المجلس الأعلى للأبحاث العلمية - الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، د.ت)، ص٩٠.

(٨) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٣٣.

(٩) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٣٥.

(١٠) الحميري، محمد بن عبد المنعم (كان حياً سنة ٨٦٦هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط٢، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م)، ص٤٥٦.

(١١) المقري، المصدر السابق، ج١، ص٢٢٠، ٤٦٢.

(١٢) السيوطي، خالد عبد الحليم عبد الرحيم، الجدل الديني بين المسلمين وأهل الكتاب في الأندلس (ابن حزم - الخزرجي)، (القاهرة: دار قباء، ٢٠٠١م)، ص٢٤.

(١٣) الحميري، المصدر السابق، ص٤٥٨.

(١٤) ابن عذارى، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي (كان حياً سنة ٧١٢هـ)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج.س. كولان وإ. ليفي بروفنسال، ط٢، (بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ج٢، ص٥٨، ٢٢٩.

(١٥) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٨.

(١٦) سالم، السيد عبد العزيز، المساجد والقصور في الأندلس، (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٦م)، ص١٠؛ وللمزيد عن توسعة حكام الأندلس للمسجد الجامع في قرطبة ينظر: العذري، أحمد بن عمر بن أنس المعروف بابن الدلائي (ت٤٧٨هـ)، نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار، والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق: عبد العزيز الأهواني، (مدريد: منشورات معهد الدراسات الإسلامية، د.ت)، ص١٢٣؛ المقري، نقح الطيب، ج١، ص٥٦١ - ٥٦٣.

(١٧) البشري، سعد عبد الله صالح، الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ/١٩٨١ - ١٩٨٢م، ص١٤٠.

(١٨) ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الازدي (ت٤٠٣هـ)، تاريخ علماء الأندلس، تحقيق روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ترجمة رقم (١٠١٥)، ص٢٧٢؛ الحميدي، أبو عبد الله محمد بن أبي

نصر الازدي (ت٤٨٨هـ)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط٢، (القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ترجمة رقم (٧٤٨)، ج٢، ص٥١٥؛ الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة (ت٥٩٩هـ)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، قدم له وضبطه وشرحه صلاح الدين الهواري، ط١، (صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ترجمة رقم (١٢٧٥)، ص٤٠٧.

(١٩) ابن الفرضي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (٧٧٦)، ص٢١١؛ الحميدي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (٥٩٧)، ج٢، ص٤٣١؛ الضبي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (١١٠٤)، ص٣٣٦.

(٢٠) ابن الفرضي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (١٠٨٤)، ص٢٩١ - ٢٩٢؛ الضبي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (١٣١٥)، ص٤١٨.

(٢١) ابن الفرضي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (١٥٥٨)، ص٤٣٢ - ٤٣٣.

(٢٢) ابن الفرضي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (٣٩٦)، ص١١٣؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٤١١)، ج١، ص٣٢٠؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٩٩٧)، ص٢٥٨.

(٢٣) ابن الفرضي، المصدر نفسه، ترجمة رقم (٨٩٧)، ص٢٤٤؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٧٠٣)، ج١، ص٤٨٤؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١١٩٢)، ص٣٨٣ وعنده عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المجيد.

(٢٤) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٢٨٤)، ص٣٤٦؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (١٣٤)، ج١، ص١٤٣ -١٤٤؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٢٦١)، ص١١٧ - ١١٨.

(٢٥) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٧٣٢)، ص١٩٦ - ١٩٧.

(٢٦) ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي (ت٥٧٨هـ)، الصلة، ضبطه وعلّق عليه جلال الاسيوطي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ترجمة رقم (٣٥)، ج١، ص١٩ - ٢٠.

(٢٧) المصدر نفسه، ترجمة رقم (٤٩٤)، ج١، ص١٩٢.

(٢٨) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ص٥٤٥.

(٢٩) المقري، نقع الطيب، ج١، ص١٦١.
(٣٠) الحميري، الروض المعطار، ص٣٩٣.
(٣١) البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: جمال طلبه، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م)، ج٢، ص٣٩٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٩٤.
(٣٢) سالم، المساجد والقصور، ص٣٣.
(٣٣) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٧١)، ج١، ص٣٣.
(٣٤) الخشني، أبو عبد الله محمد بن الحارث بن اسد (ت٣٦١هـ)، أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا أبيلا ولويس مولينا، (مدريد: المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩١م)، ترجمة رقم (١٣٩)، ص١٣٨.
(٣٥) المصدر نفسه، ترجمة رقم (١٠٨)، ص٩٩.
(٣٦) المصدر نفسه، ترجمة (١١٣)، ص١٠٠؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٤٤٨)، ص١٢٨ - ١٢٩.
(٣٧) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٢٦١)، ص٣٤٢.
(٣٨) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٢٨٥)، ص٣٤٦.
(٣٩) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٨٠٥)، ص٢١٨.
(٤٠) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٨)، ج١، ص١٠.
(٤١) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٣٧)، ج١، ص٢٠ - ٢١.
(٤٢) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٣٦٨)، ج١، ص١٤٦ - ١٤٧.
(٤٣) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٥٨٨)، ج١، ص٢٢٩ - ٢٣٠.
(٤٤) المقري، نقع الطيب، ج١، ص١٥٦.
(٤٥) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦٠.
(٤٦) ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز القرطبي (ت٣٦٧هـ)، تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط٢، (القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ص٣٦.
(٤٧) الحميري، الروض المعطار، ص٥٩؛ سالم، المساجد والقصور، ص٢٩؛ الحماد، محمد عبد الله، التخطيط العمراني لمدن الأندلس الإسلامية، نشر ضمن كتاب السجل العلمي

لندوة الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات الحضارة والعمارة والفنون، ط١، (الرياض: مطبعة مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ص١٥٨.

(٤٨) ابن سعيد، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (ت٦٨٥هـ)، المغرب في حلى المغرب، وضع حواشيه خليل المنصور، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ترجمة رقم (١٨٥)، ج١، ص١٨٨.

(٤٩) ابن عبود، امحمد، التاريخ السياسي والاجتماعي لأشبيلية في عهد دول الطوائف، (تطوان: مطابع الشويخ، ١٩٨٣م)، ص١٩٨.

(٥٠) المقري، نفع الطيب، ج١، ص١٥٩.

(٥١) المقري، نفع الطيب، ج١، ص١٥٥.

(٥٢) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٤٢٦)، ص١٢٣؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٣٤٢)، ج١، ص٣٣٣ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٧٣٧)، ص٢٦٨.

(٥٣) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٦٤٩)، ص١٧٨ - ١٧٩؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٥٥٧)، ج٢، ص٤١٥ - ٤١٦؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٣٩٦)، ص٣٢٢.

(٥٤) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١١٥٠)، ص٣١٠؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٧٥)، ص٦٣.

(٥٥) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٠٨)، ص٣٩.

(٥٦) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٥٧٩)، ص١٦١ - ١٦٢؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٥٠١)، ج١، ص٣٦٩.

(٥٧) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٢٨٨)، ص٣٤٧.

(٥٨) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٧٢٦)، ص١٩٥.

(٥٩) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (١٥)، ج١، ص١٢ - ١٣.

(٦٠) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٥٩)، ص٢٨ - ٢٩.

(٦١) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٧٦)، ج١، ص٣٥ - ٣٦.

(٦٢) الحميري، الروض المعطار، ص٦١٢.

(٦٣) المولودون: هم سكان الأندلس الأصليين الذين دخل آبائهم في الإسلام وعرفوا بالمسالمة أو الأسالمة، وهم أبناء الجيل الأول من المسالمة وعرفوا وأبنائهم بالمولدين. ينظر: مؤنس، حسين، فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية (٧١١ - ٧٥٦م)، ط٢، (جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ص٤٢٩ - ٤٣٢.

(٦٤) الحميري، الروض المعطار، ص٦١٢.

(٦٥) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٩)، ص١٧ - ١٨؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٢٨٦)، ج١، ص٢٤٢ وعنده وفاته في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٣هـ)

(٦٦) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (١٩٦)، ص١٦٨؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١١٤٩)، ص٣٠٩؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٥٨)، ج١، ص١٠١؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١٢٣)، ص٧٥.

(٦٧) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (٢١٣)، ص١٨٣؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١١٩٨)، ص٣٢٢.

(٦٨) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٩١٣)، ص٢٤٨؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٧٣٧) ج٢، ص٥٠٧؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١٢٥٩)، ص٤٠٢.

(٦٩) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٧٨٩)، ص٢١٤ - ٢١٥؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ج٢، ص٤٢٩.

(٧٠) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٦٨٧)، ص١٨٨؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٩١٦)، ص٣١٧.

(٧١) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٤٦٢)، ص٤٠٨.

(٧٢) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٧٠٣)، ص١٩٠ - ١٩١.

(٧٣) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٣٨١)، ج١، ص١٥١ - ١٥٢.

(٧٤) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (١٤٤٤)، ج٢، ص٢٥٥.

(٧٥) حنش بن عبد الله الصنعاني تابعي من أهل الفضل والدين، روى عن مجموعة من الصحابة ولد بصنعاء الشام، شارك مع موسى بن نصير في فتح الأندلس، وله بافريقية

آثار ومقامات، سكن القيروان واحتط بها داراً ومسجداً في ناحية باب الريح وتوفى سنة مائة للهجرة. ينظر: المالكي، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت بعد ٤٦٠هـ)، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وزهادهم ونسّاكهم وسير من اخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، تحقيق: بشير البكوش، ط٢، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ترجمة رقم (٤١)، ج١، ص١٢١؛ الدباغ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الانصاري الاسيدي (ت٦٩٦هـ)، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، تصحيح وتعليق إبراهيم شبوح، ط٢، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م)، ترجمة رقم (٤٥)، ج١، ص١٨٧ - ١٨٨.

(٧٦) العذري، نصوص عن الأندلس، ص٢٢ - ٢٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣١٧.

(٧٧) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (٢٨٥)، ص٢٢١.

(٧٨) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (٥٠٣)، ص٣٧٧.

(٧٩) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (٦٣)، ص٦٧ - ٦٨.

(٨٠) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٣٠٨)، ص٨٩.

(٨١) الخشني، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢١٩)، ص١٨٢.

(٨٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٧٤)، ص٢٣٧؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٦٦٨)، ج١، ص٤٤٦؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١١٣١)، ص٣٧٠.

(٨٣) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٣٨)، ج١، ص١٣٣.

(٨٤) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٧٥)، ج٢، ص٢٦٦.

(٨٥) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٨٦)، ج١، ص١٥١.

(٨٦) ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله التلمساني (ت٧٧٦هـ)، الاحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط٢، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، ج١، ص٩٢؛ الحميري، الروض المعطار، ص٢٨.

(٨٧) ابن الخطيب، المصدر نفسه، ج١، ص٩١.

(٨٨) الخشني، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٦)، ص١٢٢.

(٨٩) الخشني، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٢)، ص٧٧ - ٧٨؛ ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٣١)، ص٩٤.

(٩٠) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (٣٣٤)، ص٢٦٤.
(٩١) الخشني، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢)، ص١٤ - ١٦؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٧٦)، ص٣٢ - ٣٣؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٢٣٨)، ج١، ص٢١٧ - ٢١٨؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٤٥٠)، ص١٨٢ - ١٨٣.
(٩٢) الخشني، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٩)، ص٢٦.
(٩٣) الخشني، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٢٨)، ص١٨٤.
(٩٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٢)، ص٢٤ - ٢٥.
(٩٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٨)، ص٢٦؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٩٥)، ص١٩٧.
(٩٦) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (١٠٥٦)، ج٢، ص١٠٥؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٦١)، ص٨٤.
(٩٧) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٢)، ج١، ص٢٩ - ٣٠.
(٩٨) ابن الخراط الاشبيلي (ت٥٨١هـ)، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: ايميليو مولينا وخاثينتو بوسك بيلا، نشر ضمن كتاب الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، (مدريد: المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩٠م)، ص١٠١؛ الحميري، الروض المعطار، ص٥٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦٩.
(٩٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٨٦)، ص٢٩٢.
(١٠٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤)، ص١٩.
(١٠١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٧٨)، ص١٦١.
(١٠٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٣١)، ص٦٩.
(١٠٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٢٨)، ص٢٢٥ - ٢٢٦.
(١٠٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٠٢)، ص٢٦٩.
(١٠٥) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٦٨)، ج١، ص١٨٣.
(١٠٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٤٩)، ص٣٦٤.
(١٠٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٦٣٩)، ص٤٥٤.

(١٠٨) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥١٨)، ج١، ص١٩٨ - ١٩٩.

(١٠٩) الرشاطي، أبو محمد (ت٥٤٢هـ)، الأندلس في اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: ايميليو مولينا وخائينتو بوسك بيلا، نشر ضمن كتاب الأندلس في اقتباس الأنوار واختصار اقتباس الأنوار، (مدريد: المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩٠م)، ص٢٩؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١١٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص٧٩ - ٨٠.

(١١٠) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٠٥٥)، ص٢٨٢.

(١١١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٤٩)، ص٢٣١.

(١١٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٨٧)، ص٤٤٠.

(١١٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٠٠)، ص١٤٤.

(١١٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٢١)، ص٣٥٧.

(١١٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٧١)، ص٣٧٣.

(١١٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٨٣)، ص٣٧٦.

(١١٧) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٣٠)، ج١، ص١٨.

(١١٨) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٨)، ج١، ص٢٦.

(١١٩) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٨)، ج١، ص٣٦.

(١٢٠) ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٤٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٢٧٩ - ٢٨٠.

(١٢١) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦٨.

(١٢٢) ابن عذارى، البيان المغرب، ج٢، ص١٠٣.

(١٢٣) ابن عذارى، المصدر السابق، ج٢، ص١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٧.

(١٢٤) ابن عذارى، المصدر السابق، ج٢، ص١٦١، ١٨٠، ١٨١، ١٨٧ - ١٨٥، ١٩٣ - ١٩٤، ١٩٥.

(١٢٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩٤٠)، ص٢٥٥.

(١٢٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٨٢)، ص٢٣٩.

(١٢٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٦٧)، ص٢٣٦.

(١٢٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٤٦)، ص١٥٤؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٤٩٠)، ج١، ص٣٦٧؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٨٢٨)، ص٢٩٠.

(١٢٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٤٣)، ص١٥٣؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٩٣)، ج١، ص٣١٨؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٣٤)، ص٢٩١.

(١٣٠) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١١١١)، ص٢٩٩؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (١٢٠)، ج١، ص١٣١؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٢٤١)، ص١٠٩.

(١٣١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٤٥)، ص٣٣٧ - ٣٣٨.

(١٣٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٤٢)، ص١٢١؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٤٤.

(١٣٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٩٢)، ص٣٨٠.

(١٣٤) ابن بشكوال، (٤٧٥)، ج١، ص١٨٦.

(١٣٥) الحميري، الروض المعطار، ص٣٣٩.

(١٣٦) الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٨٣؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٩١.

(١٣٧) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦٤ - ٦٥.

(١٣٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٣٠)، ص٢٧٥.

(١٣٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٨٧)، ص٢٤١.

(١٤٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٤٦)، ص٢٧٩.

(١٤١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٥٣)، ص٣٣٤.

(١٤٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٠٩)، ص١٤٦.

(١٤٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥١٢)، ص١٤٧.

(١٤٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٦٥)، ص٥٤؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٦٤)، ص٢٧٥.

(١٤٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٦)، ص٥٤؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٦٧)، ص٢١٧.

(١٤٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٨٨)، ص٢٤١؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٦٦)، ص٤٠٥؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٨٣ - ٨٤؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٩١.

(١٤٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٨١)، ص٨١ - ٨٢.

(١٤٨) الرشاطي، المصدر السابق، ص٥٥؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٠٧.

(١٤٩) الحميري، المصدر السابق، ص٧٥.

(١٥٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٥٦.

(١٥١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥)، ص١٧.

(١٥٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٠٩)، ص١١٧.

(١٥٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٢٤)، ص٣٣١.

(١٥٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٢٩)، ص٣٣٢.

(١٥٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٣)، ص٢٣.

(١٥٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧١١)، ص١٩٢.

(١٥٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٧٢)، ص٥٣؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٣٤٧)، ص١٥٢.

(١٥٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٨٨)، ص٣٧٧ - ٣٧٨.

(١٥٩) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٤٨)، ج١، ص٢٦.

(١٦٠) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، تراجم (٢٥)، (٢٢٦)، (٢٣٢)، (٣٠٣)، (٣٦٣)، (٣٨١)، (٤٦٥)، (٥٦٨)، (٥٩٦)، (١٠٩٠)، (١٤٩٢)، (١٥٥٩) وغيرهم، ص٢٢، ٦٨، ٦٩، ٨٧، ١٠٢، ١٠٦، ١٦٥، ١٩٣، ٢٩٣، ٤١٤، ٤٣٢.

(١٦١) ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٣٥.

(١٦٢) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٣٧.

(١٦٣) الحميري، الروض المعطار، ص١٨٣.

(١٦٤) ابن عذارى، البيان المغرب، ج٢، ص٢٨.

(١٦٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١١٧)، ص٣٠١.

(١٦٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٢٧)، ص٣٠٣.
(١٦٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٢٥)، ص١٧٢، الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٥٢١)، ج١، ص٣٨٦.
(١٦٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٨٧)، ص١٠٨.
(١٦٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٩٢)، ص٢٤٢.
(١٧٠) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢)، ج١، ص٧.
(١٧١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٦٧)، ص٣٧١ - ٣٧٢.
(١٧٢) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٠٩)، ج١، ص١٢١.
(١٧٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٧٨)، ص١٨٦.
(١٧٤) ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٨، (بيروت: دار صادر، ٢٠١٠م)، ج٢، ص١٩.
(١٧٥) ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٣٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٣٢.
(١٧٦) العذري، نصوص عن الأندلس، ص٦.
(١٧٧) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (١٠٤٠)، ص٢٧٧؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٣٠.
(١٧٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٨٠)، ص٢١٢؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٦١١)، ج٢، ص٤٣٨؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١٠٣٦)، ص٣٤٢.
(١٧٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٤١)، ص٢٧٧؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٣٠ وعنده وفاته سنة ٢٧٥هـ.
(١٨٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩٧٠)، ص٢٦١.
(١٨١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٨٨)، ص٢١٤؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦١٢)، ج٢، ص٤٣٨؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٣٧)، ص٣٤٢.
(١٨٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٧١)، ص٣١٥؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٥)، ج١، ص١٥٥؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٩٨)، ص١٣١.

(١٨٣) ابـن الفرضـي، المصـدر السـابق، ترجمـة رقـم (٦٢٧)، ص١٧٣؛ الحميـدي، المصـدر السـابق، ترجمـة رقـم (٥١٩)، ج١، ص٣٨٦؛ الضـبي، المصـدر السـابق، ترجمـة رقـم (٨٦٥)، ص٣٠٣ - ٣٠٤.

(١٨٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩٧٣)، ص٢٦٢.

(١٨٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٥١)، ص٣٦٤.

(١٨٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥١٣)، ص٤١٨.

(١٨٧) الرشاطي، الأندلس، اقتباس الأنوار، ص٣٣.

(١٨٨) الحميري، الروض المعطار، ص٩٣.

(١٨٩) ياقوت، المصدر السابق، ج١، ص٤٤٧.

(١٩٠) الرشاطي، المصدر السابق، ص٣٣؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ج٢، ص١٠٢؛ الحميري، المصدر السابق، ص٩٣.

(١٩١) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٥٥.

(١٩٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٣٨)، ص٩٥؛ الحميدي، المصـدر السـابق، ترجمـة رقـم (٣٦٩)، ج١، ص٨٩٦؛ الضـبي، المصـدر السـابق، ترجمـة رقـم (٦٣٥)، ص٢٤٢.

(١٩٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٥٦)، ص٣١١.

(١٩٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٦٢)، ص١٠٢؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمـة رقـم (٣٨٨)، ج١، ص٣٠٨؛ الضـبي، بغيـة الملـتمس، ترجمـة رقـم (٦٧٠)، ص٢٥٠.

(١٩٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٢٤)، ص٢٧٤.

(١٩٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٣٧)، ص٣٩٨.

(١٩٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٣٤)، ص٩٤.

(١٩٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٥١)، ص٣٣٩.

(١٩٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٢٤)، ص١٢١.

(٢٠٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٤١)، ص٤٢٦ - ٤٢٧.

(٢٠١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٨٤)، ص٣٧٦.

(٢٠٢) الحميري، الروض المعطار، ص٦٠٦؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٥٨.

(٢٠٣) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي صاحب حماه (ت٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، تحقيق: رينود والبارون ماك كوكين ديسلان، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ص١٧٨ - ١٧٩.

(٢٠٤) الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الشريف (ت٥٦٠هـ)، المغرب وأرض السودان ومصر والاندلس، تحقيق ونشر: ر. دوزي ودي خويه، (ليدن: مطبعة بريل، ١٨٦٦م)، ص١٨٩.

(٢٠٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٦٧)، ص١٠٣؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٨٥)، ج١، ص٣٠٦.

(٢٠٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٦٦)، ص٣١٣؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥)، ج١، ص٧٨ وعنده وفاته سنة ٢٩٤هـ؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٣)، ص٥٤، وعنده جده حنون وليس حيون؛ الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٢٨.

(٢٠٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٨٦)، ص٣١٩؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٨)، ج١، ص١٣٠؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٣٩)، ص١٠٩.

(٢٠٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٦٣)، ص٢٨٤.

(٢٠٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٩٠)، ص٢١٥.

(٢١٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٢٦)، ص٢٧٤؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٦٠)، ج٢، ص٥٢٢؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٩١)، ص٤١٢، وعنده وفاته سنة ٣٢٧هـ واسمه فتح بن حربوق.

(٢١١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٦)، ص٤١.

(٢١٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٢٠)، ص١٢٠؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٤٢٨)، ج١، ص٣٣١؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٧٢٥)، ص٢٦٥ - ٢٦٦.

(٢١٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥١٨)، ص٤٢٠ - ٤٢١؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٥٠)، ج٢، ص٥٧٥؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٢٥)، ص٢٦٥ - ٢٦٦.

(٢١٤) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٨٥٦)، ج٢، ص٣٢.
(٢١٥) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣)، ج١، ص٨.
(٢١٦) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤)، ج١، ص٨ - ٩.
(٢١٧) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٧٠)، ج١، ص١٨٣.
(٢١٨) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٨٨)، ج٢، ص١٢.
(٢١٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٧٥)، ص٨٠؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٢٤٧.
(٢٢٠) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٦٤)، ج٢، ص٢٦٣.
(٢٢١) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٩٩)، ج٢، ص٤٦.
(٢٢٢) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٨٦)، ج٢، ص٢٣٣.
(٢٢٣) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦٧.
(٢٢٤) الحميري، الروض المعطار، ص٢٢٣.
(٢٢٥) العذري، نصوص عن الأندلس، ص١١٨ - ١١٩.
(٢٢٦) الحميري، المصدر السابق، ص٢٢٤.
(٢٢٧) العذري، المصدر السابق، ص١١٩.
(٢٢٨) ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص١٣٦.
(٢٢٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٥٨)، ص١٨١؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٢٥)، ج١، ص٣٨٩؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٧٥)، ص٣٠٦.
(٢٣٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٨٢)، ص٣١٨؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٤)، ج١، ص١١٠ وعنده وفاته سنة ٣٢٢هـ؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٦٩)، ص٨٥ - ٨٦.
(٢٣١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩٤٨)، ص٢٥٧.
(٢٣٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٦٢٦)، ص٤٥١.
(٢٣٣) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٨٤٤)، ص٢٣٠؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٦٥٧)، ج١، ص٤٦١؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١١١١)، ص٣٦٥.

(٢٣٤) ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص١٣٦.

(٢٣٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٣٢)، ص١٥٠؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٧٦)، ج١، ص٣٦١؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٠٩)، ص٢٨٧.

(٢٣٦) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، تراجم (١٢٨)، (٢٣٤)، (٢٧٨)، (٥٣٦)، (٦٦٠)، (٨٤٣)، (٨٨١)، (٩٥٠)، (٩٧٩)، (١٢١٠)، (١٥٢٨)، (١٥٨٥)، (١٥٨٩)، ص ص٤٣، ٦٩، ٨١، ١٥١، ١٨٢، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥٧، ٢٦٣، ٣٢٧، ٤٢٢، ٤٣٩، ٤٤٠.

(٢٣٧) ابن الآبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاي (ت٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، ضبطه وعلّق عليه جلال الاسيوطي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، تراجم (٥٦٤)، (٢٩٥٤)، (٣٠٦٩)، ج١، ص١٤٦؛ ج٢، ص ص١٤٩، ١٦٧.

(٢٣٨) ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص٦٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص٤٤٠؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٢٥٩.

(٢٣٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤١٢)، ص١١٦؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤١٤)، ج١، ص٣٢٢ وعنده خلف بن فسيل؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٠٣)، ص٢٦٠ وعنده خلف بن بسيل؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص٦٣، وعنده خلف بن فسيل ووفاته ٣٢٩هـ؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٩٥٩ وعنده خلف بن يسار الفريشي.

(٢٤٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٩٦)، ص١٤٣.

(٢٤١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥١٩)، ص٤٢١؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٥٠)، ج٢، ص٥٧٥؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٠٩)، ص٤٤٤.

(٢٤٢) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢١٨)، (٤٠٧)، (٥٠٣)، (٥٩٩)، (٦٠٥)، (٦٩٧)، (٩١٤)، (١٠٢١)، (١٢٣٥)، (١٢٥٢)، (١٢٥٨)، (١٢٨٠)، (١٤١٠)، (١٤٧٣)، ص ص٦٥، ١١٦، ١٤٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٩، ٢٤٨، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٨٨، ٤١١.

(٢٤٣) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٤٥.

(٢٤٤) الحميري، الروض المعطار، ص٤٥٣؛ الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٢٥؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص٦٥.

(٢٤٥) ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٣٠٥.

(٢٤٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٥٠)، ص٤٠٣؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٨١٢)، ج٢، ص٥٥٧؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١٣٦١)، ص٤٣٢ وقد اخطأ في سنة وفاته وجعلها سنة ٥٥٥هـ فيها ورد عند ابن الفرضي المتوفي سنة ٤٠٣هـ.

(٢٤٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٥٠)، ص٧٤؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٧٦)، ص٢٢٠.

(٢٤٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٩٣)، ص٢٤٣.

(٢٤٩) ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠٤ - ٣٠٥.

(٢٥٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٠٣)، ص٣٥١؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٩)، ص٥١؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٢٥؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص٦٥.

(٢٥١) ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠٦.

(٢٥٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٠٢)، ص٨٧؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٤٤)، ج١، ص٢٨٣؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٠٢)، ص٢٣٠؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠٥.

(٢٥٣) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، تراجم (٨٥)، (٣٧٣)، (٤٤٧)، (٥٩٣)، (٧٢٢)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (١٢٥٠)، (١٤٨٠)، (١٤٩٦)، ص ص٣٤، ١٠٤، ١٢٨، ١٣٣، ١٦٤، ١٩٤، ٣٣٩، ٤١٢، ٤١٥.

(٢٥٤) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٧٤ - ٧٥.

(٢٥٥) ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٤٩؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠.

(٢٥٦) الحميدي، المصدر السابق، ص٣٩١.

(٢٥٧) ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠.

(٢٥٨) الحميدي، المصدر السابق، ص٣٩١.

(٢٥٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٨٥)، ص٢١٤؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٤٢)، ص٣٤٤.

(٢٦٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩٣)، ص٣٥؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤١١)، ص١٦٨ وعنده جده مسرة؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠.

(٢٦١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٧٧)، ص٢٣٧.

(٢٦٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٩٩)، ص٢١٧.

(٢٦٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٧٧)، ص٢٨٩.

(٢٦٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٧٤)، ص٨٠.

(٢٦٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٩٩)، ص٤٤٣.

(٢٦٦) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٧٧)، ص٢٣٧.

(٢٦٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٣)، ص٣٢؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٣٧٩)، ص١٥٩؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٤٩.

(٢٦٨) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، تراجم (٤٤٥)، (٤٥٠)، (١٤٣٦)، ص ص١٢٨، ١٢٩، ٣٩٨.

(٢٦٩) الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٦٣؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٦٥؛ الحميري، المصدر السابق، ص٥٤٢.

(٢٧٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦١.

(٢٧١) معجم البلدان، ج٥، ص١٠٧.

(٢٧٢) الرشاطي، المصدر السابق، ص٦٣؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ١٦٥.

(٢٧٣) الحميري، الروض المعطار، ص٥٤٢.

(٢٧٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٨٠)، ص١٦٢.

(٢٧٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٦٩)، ص٢٣٦.

(٢٧٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣٣٠)، ص٣٥٩.

(٢٧٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٧٩)، ص٥٤؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص١٠٧ وعنده أحمد بن سيد الخير.

(٢٧٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٠٦)، ص٢١٨؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٤٩)، ص٣٤٥؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٦٥.

(٢٧٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٠٨)، ص١٦٨.

(٢٨٠) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، تراجم (٢٦٥)، (٤٣٢)، (٥٦٣)، (١٥٢٧)، ص ص٧٨، ١٢٥، ١٥٨، ٤٢٢.

(٢٨١) الحميري، الروض المعطار، ص٤٦١.

(٢٨٢) ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٨١.

(٢٨٣) الحميري، المصدر السابق، ص٤٦١.

(٢٨٤) ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٣٣٠.

(٢٨٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٥٦)، ص١٥٧.

(٢٨٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٩٢)، ص٢١٥.

(٢٨٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٥٥)، ص٣٤٠.

(٢٨٨) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٠٤)، ص١١٥؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٧٣٠)، ص٢٦٦؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٨١؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٣٠.

(٢٨٩) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، ترجمة رقم (٧٩)، ص٧٦؛ ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٦٨)، ص١٠٣.

(٢٩٠) الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، طبقات اللغويين والنحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٤م)، ترجمة رقم (٢١١)، ص٢٦٦.

(٢٩١) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٦١)، (٦٨٦)، (٧٢٠)، (١٤٥٢)، ص ص١٥٥، ١٨٨، ١٩٤، ٤٠٤.

(٢٩٢) الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٥٦؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٦٠.

(٢٩٣) ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص٤٣.

(٢٩٤) الحميري، الروض المعطار، ص٥١٧ - ٥١٨.

(٢٩٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨١٨)، ص٢٢٣؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٦٥؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٦٠.

(٢٩٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٦٢)، ص١٥٨؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٤٥٥)، ج١، ص٣٤٨؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص٤٣.

(٢٩٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٠٧)، ص٢٧١؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٥٨)، ص٤٠٢ وعنده عزيز؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٣٦)، ج٢، ص٥٠٧؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص٤٣ وعنده عزيز.

(٢٩٨) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، تراجم (٤٤)، (٥٧٣)، (٨١٠)، (٩٧٢)، (١٥٩١)، ص ص٢٥، ١٦٠، ٢١٩، ٢٦١، ٤٤٠.

(٢٩٩) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (١٠٣٦)، ج٢، ص٩٩.

(٣٠٠) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٥٤)، ج١، ص١٧٧.

(٣٠١) ياقوت، المصدر السابق، ج١، ص٢٠٢؛ الحميري، المصدر السابق، ص٦٠.

(٣٠٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (ت١٢٢٠)، ص٣٣٠.

(٣٠٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٩١)، ص١٦٤.

(٣٠٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٤٠)، ص١٩٨.

(٣٠٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٥٥)، ص٢٠٣.

(٣٠٦) ينظر: ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٣)، (١٦٨)، (٣٣٠)، (١٦١٩)، ص ص٤٠، ٥١، ٩٤، ٤٥٠.

(٣٠٧) الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٥٢ - ٥٣؛ ابن الخراط، الأندلس في اختيار اقتباس الأنوار، ص١٥٦؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٢٥.

(٣٠٨) الحميري، الروض المعطار، ص٥١٢.

(٣٠٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٨٢)، ص١٦٢.

(٣١٠) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٠٨)، ص٣٢٦.

(٣١١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٧٠)، ص١٠٥؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٦٦٧)، ص٢٥٠؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٥٣؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٥٦.

(٣١٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٠٥)، ص٢٧٠.

(٣١٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٩٥)، ص٢٩٤.

(٣١٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٦١)، ص٥٠.

(٣١٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٠٨)، ص١٩٢؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩١٤)، ص٣١٧.

(٣١٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٣١٧)، ص٣٥٤؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٢)، ص٦٢.

(٣١٧) الرشاطي، المصدر السابق، ص٤٦؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١١٨؛ ياقوت، المصدر السابق، ج١، ص٤٥٠.

(٣١٨) ياقوت، المصدر السابق، ج١، ص٤٥٠.

(٣١٩) الحميري، المصدر السابق، ص٩٧.

(٣٢٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٧٣ - ٧٤.

(٣٢١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣٢٢)، ص٩٢؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٣٦٥)، ج١، ص٢٩٤؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٣١)، ص٢٤٠؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٤٦؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١١٨، وقد اخطأ في واقعة استشهاده.

(٣٢٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٤٧٧)، ص٤١١.

(٣٢٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٩٨)، ص٤٤٣.

(٣٢٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٣١٩)، ص٩١.

(٣٢٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٥٤٠)، ص١٥٣.

(٣٢٦) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٦٤٣)، ص٤٥٥.

(٣٢٧) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٣٢)، ص٢٢٦.

(٣٢٨) الحميري، الروض المعطار، ص٥٦٤؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٢٢٢؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٧٠.

(٣٢٩) الحميري، المصدر السابق، ص٥٦٤.

(٣٣٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٦٣.

(٣٣١) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٠٨)، ص٢٧١.

(٣٣٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٩٢٤)، ص٢٥١؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (١٢١٨)، ص٣٩٢؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٧٠.

(٣٣٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٥٧)، ص٢٣٣ - ٢٣٤ وقد اخطأ في وفاته فجعلها سنة سبع وثلاثمائة فيما ذكر مولده سنة ثلاث وثلاثمائة؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص٢٢٢.

(٣٣٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٢١)، ص١٩٤.
(٣٣٥) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨٩٥)، ص٢٤٣.
(٣٣٦) البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ)، جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن الحجي، ط١، (بيروت: دار الرشاد، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م)، ص٩٤ - ٩٥ هامش (٤)؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٢، ص٧٩.
(٣٣٧) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٧٠.
(٣٣٨) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت٤٦٩هـ)، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق: عبد الرحمن الحجي، (بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م)، ص٦٨؛ البكري، المصدر السابق، ص٩٤ - ٩٥، هامش (٤).
(٣٣٩) ابن حيان، المصدر نفسه، ص٦٩، هامش جـ.
(٣٤٠) ابن حيان، المصدر نفسه، ص٦٩، هامش جـ.
(٣٤١) السامرائي، خليل إبراهيم، الشعر الأعلى الأندلسي دراسة في أحواله السياسية، (بغداد: مطبعة أسعد، ١٩٧٦م)، ص٤٠.
(٣٤٢) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (١٣٤١)، ج٢، ص٢١٨.
(٣٤٣) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٠٢)، ج٢، ص٢٧٣.
(٣٤٤) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠٥٨)، ج٢، ص١٠٧.
(٣٤٥) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٩٣٦)، ص٢٥٤.
(٣٤٦) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٥٠٧)، ج٢، ص٢٧٤.
(٣٤٧) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٠٢)، ج١، ص٨٣.
(٣٤٨) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٥٨.
(٣٤٩) الحميري، الروض المعطار، ص٤٦٩.
(٣٥٠) ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٣٩٠.
(٣٥١) الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٣٤؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١١٤.
(٣٥٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٧٢)، ص٣٤٤؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٩٠.

(٣٥٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٢٧٣)، ص٣٤٤؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٤، ص٣٩٠.

(٣٥٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٥٣)، ص٢٠٢؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم (٥٣٧)، ج١، ص٣٩٥ - ٣٩٦؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٨٨٨)، ص٣١٠؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٣٤؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١١٤.

(٣٥٥) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٧٤)، ج١، ص١٨٦.

(٣٥٦) الرشاطي، المصدر السابق، ص١٦.

(٣٥٧) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٥٨؛ ياقوت، المصدر السابق، ج١، ص٢٣٧.

(٣٥٨) مجهول، المصدر السابق، ص٢٣؛ الحميري، المصدر السابق، ص٥١ - ٥٢.

(٣٥٩) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨١١)، ص٢١٩؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١٠١٣)، ص٣٣٦ وعنده ابن سيد أمون؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص١٩.

(٣٦٠) مجهول، المصدر السابق، ص٥٠؛ الراشطي، المصدر السابق، ص٥٧؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٦١.

(٣٦١) الرشاطي، المصدر السابق، ص٥٧.

(٣٦٢) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٥٩.

(٣٦٣) الحميري، الروض المعطار، ص٥٢٣.

(٣٦٤) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ترجمة رقم (٥١٧)، ص١٤٧ - ١٤٨؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم (٨٠٧)، ص٢٨٦؛ الرشاطي، الأندلس في اقتباس الأنوار، ص٥٧؛ ابن الخراط، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، ص١٦١.

(٣٦٥) ابن بشكوال، الصلة، ترجمة رقم (٥٥٨)، ج١، ص٢١٦.

(٣٦٦) ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٥٨.

(٣٦٧) ابن بشكوال، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٩٣)، ج١، ص٢٧٥.

(٣٦٨) مجهول، المصدر السابق، ص٧٢؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٥٠، ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٥٤.

(٣٦٩) ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص٧.

(٣٧٠) الحميري، المصدر السابق، ص٥٠٧.

(٣٧١) مجهول، المصدر السابق، ص٧٢.

(٣٧٢) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٨١٧)، ص٢٢٣.

(٣٧٣) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (١١٤٧)، ص٣٠٨ - ٣٠٩؛ الحميدي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٢٤)، ج١، ص٨٣ وعنده وفاته سنة ٣٠٣هـ؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٦٠)، ص٦٠ وعنده وفاته سنة ٣٠٣هـ.

(٣٧٤) ابن الفرضي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٤٥٣)، ص١٢٩؛ الضبي، المصدر السابق، ترجمة رقم (٧٤٧)، ص٢٧١؛ الرشاطي، المصدر السابق، ص٥٠؛ ابن الخراط، المصدر السابق، ص١٥٤؛ ياقوت، المصدر السابق، ج٥، ص٧.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية:

١- ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، ضبطه وعلّق عليه جلال الاسيوطي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢- الادريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الشريف (ت٥٦٠هـ)، المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس، تحقيق ونشر ر. دروزي ودي خويه، ليدن، مطبعة بريل، ١٨٨٦م.

٣- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي (ت٥٧٨هـ)، الصلة، ضبطه وعلّق عليه: جلال الاسيوطي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ)، جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك، تحقيق عبد الرحمن الحجي، ط١، بيروت، دار الرشاد، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.

٥- المسالك والممالك، تحقيق: جمال طلبة، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

٦- الحميدي، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدي (ت٤٨٨هـ)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط٢، القاهرة - بيروت، دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٧- الحميري، محمد بن عبد المنعم (كان حياً سنة ٨٦٦هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

٨- ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت٤٦٩هـ)، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق: عبد الرحمن الحجي، بيروت، دار الثقافة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.

٩- ابن الخراط الاشبيلي (ت٥٨١هـ)، الأندلس في اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: ايميليو مولينا وخاثينتو بوسك بيلا، نشر ضمن كتاب الأندلس في اقتباس الأنوار واختصار اقتباس الأنوار، مدريد، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩٠م.

١٠- الخشني، أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد (ت٣٦١هـ)، أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق ماريا لويسا أبيلا ولوبيس مولينا، مدريد، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩١م.

١١- ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله التلمساني (ت٧٧٦هـ)، الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٢- الدباغ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الانصاري (ت٦٩٦هـ)، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، تصحيح وتعليق: إبراهيم شبوح، ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

١٣- الرشاطي، أبو محمد (ت٥٤٢هـ)، الأندلس في اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: ايميليو مولينا وخاثينتو بوسك بيلا، نشر ضمن كتاب الأندلس في اقتباس الأنوار واختصار اقتباس الأنوار، مدريد، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩٠م.
١٤- الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، طبقات اللغويين والنحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، ١٩٨٤م.
١٥- ابن سعيد، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (ت٦٨٥هـ)، المغرب في حلى المغرب، وضع حواشيه خليل المنصور، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٦- الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة (ت٥٩٩هـ)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، قدم له وضبطه وشرحه صلاح الدين الهواري، ط١، صيدا، المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٧- ابن عذارى، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي (كان حياً سنة ٧١٢هـ)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: جـ.س. كولان وإ. ليفي بروفنسال، ط٢، بيروت، دار الثقافة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٨- العذري، أحمد بن عمر بن أنس المعروف بابن الدلائي (ت٤٧٨هـ)، نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق عبد العزيز الأهواني، مدريد، منشورات معهد الدراسات الإسلامية، د.ت.
١٩- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي صاحب حماة (ت٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، تحقيق: رينود والبارون ماك كوكين ديسلان، بيروت، دار صادر، د.ت.
٢٠- ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الأزدي (ت٤٠٣هـ)، تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.
٢١- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت، دار صادر، د.ت.

٢٢- ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز القرطبي (ت٣٦٧هـ)، تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط٢، القاهرة - بيروت، دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٣- المالكي، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت بعد ٤٦٠هـ)، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم ونساكهم وسير أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، تحقيق بشير البكوش، ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤.

٢٤- مجهول، مؤلف، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط٢، القاهرة - بيروت، دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٥- مجهول، مؤلف، ذكر بلاد الأندلس، تحقيق: لويس مولينا، مدريد، د. مط، ١٩٨٣م.

٢٦- مجهول، مؤلف، فتح الأندلس، دراسة وتحقيق: لويس مولينا، مدريد، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية - الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، د.ت.

٢٧- المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس، بيروت، دار صادر، د.ت.

٢٨- ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٨، بيروت، دار صادر، ٢٠١٠م.

ثانياً: المراجع الثانوية:

١- البشري، سعد عبد الله صالح، الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ/١٩٨١ - ١٩٨٢م.

٢- الحماد، محمد عبد الله، التخطيط العمراني لمدن الأندلس الإسلامية، نشر ضمن كتاب السجل العلمي لندوة الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات الحضارة والعمارة والفنون، ط١، الرياض، مطبعة مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣- سالم، السيد عبد العزيز، المساجد والقصور في الأندلس، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٦م.

٤- السامرائي، خليل إبراهيم، الثغر الأعلى الأندلسي دراسة في احواله السياسية، بغداد، مطبعة اسعد، ١٩٧٦م.

٥- السيوطي، خالد عبد الحميد عبد الرحيم، الجدل الديني بين المسلمين وأهل الكتاب في الأندلس (ابن حزم - الخزرجي)، القاهرة، دار قباء، ٢٠٠١م.

٦- ابن عبود، ا محمد، التاريخ السياسي والاجتماعي لأشبيلية في عهد دول الطوائف، تطوان، مطابع الشويخ، ١٩٨٣م.

٧- بو غزالة، عبد الكريم، مدرسة القراءات بالأندلس نشأتها وتطورها وآثارها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ/٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م.

٨- مؤنس، حسين، فجر الأندلس دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية (٧١١ - ٧٥٦م)، ط٢، جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.